

تصدر عن دائرة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك ـ السنة الاولى ـ العدد الثاني عشر ـ الثلاثاء ١٥-٤-١٩٨٠ ـ ٣٠ جمادي الاول ١٤٠٠ هـ

جريدة الطلبة تلتقي برئيس اللجنة الملكية الخاصة للجامعة

دولته : يشيد برعاية الحسين المستمرة للجامعة



اكد دولة السيد مضر بدران رئيس اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك على ان العناية الفائقة والحث المستمر والرعاية التي يوليها جلالة الملك الحسين المعظم لهذه الجامعة الفتية كان لها الاثر الفعال في وجود هذه المؤسسة كما هي الان .

واضاف قائلا ، وسيكون له الاثر الفعال ايضا في استكمال مسيرتها ، كما خطط لها وارادها جلالته بان تكون في موقعها الدائم ، جامعة علمية كاملة ومفخرة لكل المنطقة .

جاء ذلك في الحديث الذي اجراه الطالب عصام شناق والطالبة مي التل مندوبا جريدة طلبة اليرموك مع دولته .

وقال : ان الجامعة ستسير قدما الى الامام حسب ما خطط لها وستكتمل كافة الاقسام الاكاديمية والادارية حسب مخططها الشامل والذي يصار الى تنفيذه بدقة وعزم .

وحول بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه الجامعة في الانشاءات والتنفيذ قال ان هذه المشاكل والصعوبات ناتجة عن كوننا في سباق مع الزمن وهي مؤقتة وستزول في المستقبل القريب .

وذكر دولة السيد مضر بدران ان الجامعة ستبدا بقبول ٢٠٠٠ طالب سنويا في موقع اربد ابتداء من العام الدراسي ١٩٨١/١٩٨٠ .

هذا وقد حث دولته ابنائه طلبة الجامعة على ان يكونوا كما عرف عنهم من التوجه بكل جد نحو المزيد من الاستفادة من هذه الجامعة في جميع المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية ليتزودوا منها ما استطاعوا لتكون ذخيرة لهم في مستقبلهم وليقدموا مزيدا من العطاء الى وطنهم

النص الكامل للحديث على الصفحتين السادسة والسابعة .

كلمة العدد

ذلك الجهد الجبار

جامعة اليرموك ، ذلك الجهد الجبار .
فمنذ الامر السامي لجلالة الحسين بانشاء جامعة ثانية مركزها مدينة اربد لتكون منارة هدى وينبوع خلق ومصدر رجال ، وتحقيقا لرغبة الحسين ، فقد تم انجاز الخطوات للبدء بانشاء جامعة اليرموك

ولقد اراد جلالته لهذه الجامعة فيما اراد ان تعنى بالمستوى العلمي ، وتراث الامة ، وخدمة المجتمع .. ووضعت الجامعة ذلك نصب عينيها ، وانجزت في وقت قصير ما اصبح مجالا للاعتزاز ومضربا للمثل .

وقد كان ذلك بسبب الدعم والرعاية التي حظيت بها جامعة اليرموك من لدن جلالته ، والدعم الذي وفره لها المسؤولون في سائر المراحل .

وبسبب جهود اللجنة الملكية الخاصة بالجامعة والرواد الاوائل فيها ، ودأب العاملين فيها ومؤازرة المواطنين كافة .

بدات الجامعة ، وكبرت وعلا بنيانها فاستحقت وبجدارة المكانة المرموقة بين زميلاتها في الوطن العربي وخارجه .

وجريدة الطلبة ترى ان من واجبها القاء الضوء على الجند المجهولين خلف هذا المشروع الكبير .

ونحن اليوم مع اللجنة الملكية الخاصة بالجامعة ممثلة برئيسها دولة السيد مضر بدران هذه اللجنة التي واصلت الليل بالنهار تعمل بصمت وهدوء ، دون كلل او ملل خلال اربع سنوات وجريدة الطلبة تتقدم منها بالتقدير والعرفان وتهنيء اسرة الجامعة والمجتمع بقرب جني الثمار وتتركتكم الان الى مندوبي جريدة الطلبة ، الطالب عصام شناق والطالبة مي التل . يحاوران دولة السيد مضر بدران على الصفحتين السادسة والسابعة .

غسان التل

وفد تربوي يمني يزور الجامعة

قام وفد تربوي من الجمهورية العربية اليمنية يضم عميد كلية العلوم بجامعة صنعاء ووكيل وزارة الصحة ومستشار الجراحة فيها بزيارة الى الجامعة يوم الاحد ٣٠-٣-١٩٨٠ حيث اطلع على خطط الجامعة وبرامج كلية العلوم الطبية والمستشفى .

وقد استعرض الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة مع الوفد نشاطات الجامعة والهيكل التنظيمي الخاص بكلية الطب والمستشفى المزمع انشاؤهما في الموقع الرئيسي في الجامعة خلال العام الدراسي القادم ، واعداد الطلبة الذين سيقبلون في الكلية والنظام الدراسي فيها وامكانية الاستفادة منها في كلية الطب بجامعة صنعاء .

ويذكر ان الوفد اليمني قام بجولة في عدد من الدول العربية للاطلاع على برامج وخطط كليات الطب في جامعاتها .

لجنة لدراسة تأسيس ناد لخريجي الجامعة

تقرر في الجامعة ان يتم تشكيل لجنة خاصة لدراسة تاسيس ناد لخريجي الجامعة تكون مهامه المحافظة على الاتصال بالخرجين ومتابعة نشاطاتهم وانجازاتهم وتزويدهم باخبار الجامعة وتطوراتها وتنظيم لقاءات دورية معهم .

مشكلات جامعية (مسالة الحجز)

ثمة امور لايستوعبها العقل ، ابساطتها المتناهية ، وتاثيرها المزمن . من هذه الامور (الحجز) .

اذ مازالت الشكاوي كتابة وشفاهة تصلنا ، بل وقد وصلت هذه الشكاوي الى حدوث مشاكل بين بعض الطلبة .

والسبب طبعا هو مانسميه تجاوزا « مسالة الحجز » او مشكلة الحجز .

حجز الكراسي في المطعم وحجز المقاعد في قاعات المحاضرات .

فما الذي يمكن ان تقوله في هذا الصدد ونحن نتحدث في حرم جامعي يضم الطالب الجامعي ؟

هل نلوم الطلبة واي طلبة نلوم ؟

لاشك ان السبب كامن في بعض الطلبة هذا البعض يبدو انه يفتقد الى روح التعاون والمشاركة والاحساس بالزمالة .

فمن غير المنطق ان يجلس طالب الساعات الطويلة على كرسي في المطعم ولايستطيع ان يجلس طالب آخر يريد تناول طعامه او شرابه ويذهب الى محاضرته

او ان يحجز طالب مقعد في قاعة المحاضرة لزميل له قد ياتي او لاياتي ، وطالب آخر جاء في موعد المحاضرة فلا يجد مقعد .

فهل يستمر هذا البعض في ازعاج الاخرين وكيف يمكن معالجة مثل هذا الامر ؟

هذا هو السؤال

المحرر

والطالبة وردا على سؤال حول واجبات وحقوق التنظيمات والنقابات المهنية .

اكد سيادة رئيس الوزراء على اهمية مشاركة النقابات المهنية في تجنيد الطاقات المهنية والعلمية في العملية التنموية ودورها في خدمة الوطن خدمة بناءة بعيدا عن تيارات التحزب والسياسة الضيقة .

وردا على سؤال اخر ، حول التضخم في الاردن واثره على الاقتصاد الوطني

قال سيادة رئيس الوزراء ان الحكومة ستقدم بيانا حول هذا الموضوع يوم الاثنين في المجلس الوطني الاستشاري .

ثم اشار الى بعض الاجراءات المالية والنقدية التي ستتخذها الحكومة مثل امتصاص السيولة النقدية الفائضة والاقتصاد في

الاستهلاك ومحاولة ... من خلال تصويب بعض ... ومساكسنة الاجتماعي وحث المواطنين على الادخار لتشجيع عملية الاستثمار في الانتاج .

واضاف سيادته ان هذه العملية قد تكون مؤلمة وطويلة الامد ولكنه على الحكومة مواجهة الشعب بخطة قد تكون غير شعبية في بادىء الامر حتى نستطيع في المستقبل تصويب اقتصادنا وننهي الاعتماد على المساعدات الخارجية .

وردا على سؤال حول منح المراة الفرص الكافية في العمل والمشاركة قال : ـ رئيس الوزراء

ان هذه الحكومة لديها قناعة مطلقة بدور المراة المتساوي في المجتمع الاردني وستبذل جهدا خاصا لازالة الفوارق غير المشروعة بين الرجل والمراة

وزير الزراعة والبلديات والبيئة يزوران الجامعة

زار الدكتور قاسم الريماوي وزير الزراعة ، والدكتور جمال الشاعر وزير البلديات والبيئة ، الجامعة في التاسع عشر من شباط الماضي ، ضمن زيارتهما لمحافظة اربد .

وقد عقد الوزيران اجتماعا مع الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة ، حيث استمعا منه الى عرض شامل انجازات ومخططات الجامعة في شتى الميادين .

تقرير المركز الصحي عن شباط الماضي

ذكر الدكتور انمار الفاهوم طبيب المركز الصحي في الجامعة ، ان مجموع الذين راجعوا المركز خلال شباط الماضي بلغ ١٠٨٠ مراجعا .

وقال ان من بين هؤلاء المراجعين ٢٨٣ موظفا وعائلة ، و٦٨٥ طالبا وطالبة و ١١٢ حالة تمريض .

جريدة طلبة اليرموك
تصدرها دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك

رئيس التحرير
مدير شؤون الطلبة
محمد حسين ياسين

المحرر المسؤول
رئيس قسم الاعلام الطلابي
غسان التل

الفكر الجامعي

العلم بالشيء لا يعني الايمان



لا شك ان من اكبر نعم الله على الانسان ان علمه الاسماء كلها — وعلم ادم الاسماء كلها — اي ان الله سبحانه قد اودع في الانسان القدرة على التعليم ومتابعة العلم واكتساب الخبرة ، وان هذه النعمة لم تقتصر على المؤمن بالله فقط ، بل شملت كل انواع البشر مؤمنهم وكافرهم ، طائعهم وفاسقهم .

والقدرة على الابداع مودعة في فطرة الانسان بالدرجة نفسها . وهي تظهر كثمرة من ثمرات العلم ومتابعته ، كل ذلك ليقوم الانسان بواجب الخلافة في هذه الارض وهو واجب لا شك مقدس — واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة .

واذا تاملنا المجتمع الجاهلي قبل الاسلام نجد ان هناك قطاعا كبيرا من الناس .. يلتبس عليهم الفرق بين العلم بالشيء والايمان به ، فاذا علم الانسان امرا ظن انه قد آمن به ، فهذا ليس صحيحا وان كان العلم بالشيء من مستلزمات الايمان به .

فهذا ابليس لعنه الله كان اعلم ، خلق الله بجلال الله وعظمته وقدرته ، وكان يعلم ان الله هو الخالق لهذا الكون وما فيه وان الله هو المحيي والمميت وانه هو الرزاق ذو القوة المتين .

ولكن ماذا اغنى عنه علمه بهذه الامور كلها عندما عصى امر الله له بالسجود لادم عليه السلام .

لم يغني عنه علمه هذا من عذاب الله شيئا ، وكانت عاقبة لعدم طاعة الله — الناتجة من عدم الايمان به سبحانه — ان لعنة الله وطرده من رحمته .

ثم تاتي قافلة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم جميعا لتفهم الناس كيفية الايمان بالله سبحانه وهو اتباع اوامر الله وشريعته والاحتكام اليه سبحانه في كل شأن من شؤون حياتهم .

فهؤلاء العرب قبل الاسلام كانوا يعلمون ان الله هو الخالق لهذا الكون وهو المالك له وللانسان ايضا . وهو الرزاق وهو على كل شيء قدير — ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله — ولكن علم العرب بهذه الحقيقة لم يخرجهم من دائرة الشرك والكفر الى دائرة الايمان ، لذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى ترك اتباع الهوى والطاغوت وان يتبعوا شريعة الله التي هي دين الله سبحانه — ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون .

هكذا كان حال المسلمين الاوائل في المجتمع الاسلامي الذي يحتكم الى شريعة الله المتمثلة في كتاب الله وسنة نبيه ، يعلمون الامر من الله عن طريق رسوله فيؤمنون به ويطبقونه على انفسهم .

واليوم في عصرنا الحاضر نجد الناس لا يزالون يخلطون بين مفهومي العلم بالشيء والايمان به ، فيقف الرجل من المثقفين او اشباه المثقفين ليلقي على الناس علمه ويقول لهم انه يعلم ان الاسلام هو دين الله ، او يتحدث عن علمه بجانب من جوانب الاسلام .

واذا قارنا سلوك هذا المتحدث نجد هناك هوة واسعة بين مايقول وبين مايفعل والنتيجة ان لا اثر لما يقوله هذا الانسان في سامعيه لان فاقد الشيء لا يعطيه ، ان مثل هذا الانسان فاقد للايمان بما يقوله من علم .

مساكين اشباه المثقفين هؤلاء انهم يريدون ان يقولوا للناس اننا نعلم الكثير ولا يشعرون ان علمهم هذا سيكون حجة عليهم يوم القيامة اذا انهم يقولون ما لا يفعلون ، والاغرب من ذلك انهم باسم العلم ينصبون من انفسهم حماة ومدافعين عن الباطل والنفاق .

— يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون —

ان الذي ينقصنا اخي القاريء هو الايمان بما نقول ، فقد يعلم الانسان ان التدخين مضر بالصحة ولكنه لا يمتنع عن التدخين ، حتى اذا آمن بضرر التدخين اقلع عنه — كان يصيبه مرض من التدخين —

وقد يعلم الانسان ان الله حرم الخمر وانها مضرة بصحته ولكنه يعاقر الخمر حتى اذا آمن الانسان بضرر الخمر وامن بالله الذي نهاه عن شرب الخمر اقلع عنه

وقد نعلم ان هذه المجتمعات ليست اسلامية لانها لا تحتكم الى شريعة الله ولكن قليل منا يؤمن بهذه الحقيقة .

فعندما آمن المسلمون الاوائل الذين رباهم رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذه الحقيقة انطلقوا في الارض فاتحين يسترخصون الغالي والنفيس ويبذلون اموالهم وانفسهم في سبيل هذا الدين فما كان منهم الا انهم اخرجوا العباد من عبادة العباد والاهواء الى عبادة الله وحده وردوا الحاكميه في حياة الناس الى الله رب العالمين .

ان الايمان طاقة دائمة الحركة متحفزة كالمحرك لا تقبل الركود والسكون وهي لا تكتفي بتحريك نفسها — حركة ذاتية — فحسب بل لا بد ان تحرك الاخرين من حولها ، هذه الطاقة تبدا بالعلم كدرجة اولى للايمان ثم تصعد قدما في مراتب الايمان حتى تصبح عقيدة المسلم هي المحرك له في حياته اليومية وهي التي ينبثق عنها تصوره للحياة الذي عليه يرتب سلوكه .

فما احرانا اخي القاريء ان نتلمس الايمان بالشيء بعد العلم به حتى لا نكون من الخاسرين الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا — قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .

الدكتور محمود كلكت
دائرة الرياضيات

الحرية الأكاديمية

ماهي الحرية الاكادمية ؟ ومن صاحب الحق فيها ؟

هل هي حرية المعلم الجامعي ، بان يعلم ما يشاء كيف يشاء ، ومتى يشاء ، ولمن يشاء ، هل هي حريته في اختيار المحتوى الذي يعلم ، ام اختيار الاسلوب والوسيلة التعليمية .

هل هي حريته في اسلوب التقييم للطلبة ، ثم في اصدار الاحكام النهائية التي لاتقبل استئنافا ولانقضا .

هل هي حرية المؤسسة التعليمية في التحكم بمصير عشرات الالوف من شباب الامة وفتياتها ، في تخطيط مستقبلهم ، ورسم مصائرهم واختيار مايتعلمون ومالا يتعلمون من المعرفة ، واختيار ما يلتزمون وما لا يلتزمون من القيم وانماط السلوك ، وتقسيم الاعمال والاراء والافكار الى حلال وحرام ، او جميل وقبيح ، او صواب وخطا ؟

ام هل الحرية الاكاديمية هي ان يختار الطالب ماينبغي ان يتعلمه ، ومالاينبغي ان يحشر في راسه وضميره وفكره ؟ ام انها في انطلاق الطالب او الطالبة ، طالما انه يتمتع بحمل لقب طالب من كل القيود والحدود ؟

هل تعني ان على الامة ان تتحمل نفقات طعامه وشرابه ومتعته ، بحجة انه متفرغ التعلم ، او انها حريته في ان يستهلك آخر فلس في جيب ابيه واخر قطرة من عرقه ودمه ، يشتري بها شهادة لا يعلم الا الله كم تساوي في ميزان الحقيقة .

ام ترى يصح ان يجاهر بالكفر بما آمنت به الامة من مثل وقيم او ان ينال من تراثها او ينتقص من قادتها ومصابيح الهدى في تاريخها الذين اجتمعت الاجيال على فضلهم ، فتحرف افكارهم وتشوه صورهم باسم الحرية الاكاديمية .

وهل يجوز ان يمنع احد من الرد على الانحراف او بيان حقيقة استهتار او تنفيذ راي سقيم باسم عدم المساس بالحرية الاكاديمية وكان الحرية الاكاديمية حق للضال والمنحرف ، حرام على من يتصدى لتقويم المعوج ، والدفاع عن الحق وبيان الحقيقة .

ان الحرية ولا شك كالهواء ، لا حياة للعلم ومؤسساته الا بها ، ولكن ما من حرية يتمتع بها انسان الا ويقابلها مسؤولية ، وبقدر ما ينبغي لنا ان ندافع عن حرياتنا وحريات الاخرين بقدر ما نحن مسؤولين عن الالتزام والوفاء بمسؤولياتنا واداء الواجب الملقى على عواتقنا .

ان واجب مؤسسات التعليم وبخاصة الجامعي ان تضع الاساس السليم ، والاطار المحكم والتصور الواضح لاهداف التعليم وغاياته ، وان تحرص على اختيار محتواه من منطلق الامانة التي حملتها الامة على المؤسسة والقائمين عليها من مسؤولين .

لتكوين الجيل الجاد الواعي ، القادر على تحمل مسؤولياته ، وتحقيق اهداف امته وطموحاتها ، ويتصدى التحديات المادية والحضارية التي تواجهها .

ان واجب المعلم ان يتحرى الصدق والحق والخير والعدل فيما يعلم ، وان يبذل كل جهده لمعرفة الحقيقة ، وايصالها الى الطلبة دون لبس او تحريف وان ما يعلم ومن يعلم امانة في عنقه يحاسب على ادائها امام الله والامة والتاريخ .

وان يدرك ان تهاونه في اداء الامانة قد يكون اضر على الامة من مصائب الوباء الماحق ، او الكوارث الساحقة ، او الهزائم المنكرة .

وان يدرك ان مهمته ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف ، وانما هو مرب ، ولن يكون مربيا ، الا بان يكون قدوة في كل شيء ،

البقية على ص — ١٢ —

د. عزت العزيزي
مدير الادارة والخدمات

دبلوم التربية للطلبة المبعوثين

[...]لكر المستشار الثقافي [...]ب — طلبة اليرموك — [...] تلقى كتاب من معالي [...]ير التربية والتعليم

للحصول على دبلوم التربية بالاضافة الى الشهادة الجامعية الاولى (البكالوريوس) يجب على الطلبة المبعوثين على نفقة وزارة التربية ، دراسة ثلاث ساعات معتمدة اضافية لساعات التخصص الفرعي في التربية .

علما بان هذا التخصص الفرعي اجباري لجميع الطلبة المبعوثين على نفقة الوزارة باستثناء طلبة كلية الهندسة واضاف ، بان الوزارة ستدفع الرسوم المقررة عن تلك الساعات .

ويذكر ان عدد الطلبة المبعوثين على نفقة وزارة التربية والتعليم في الجامعة بلغ (٨٦١) طالبا وطالبة في مختلف الدوائر في كليتي العلوم والاداب والهندسة موزعين على النحو التالي :

السنة الاولى :
كلية الهندسة ٥ ، علوم ١٥٥ ، اداب ١٤٢ ، ادارة واقتصاد ٤٣ .

السنة الثانية :
علوم ٨٥ ، اداب ٨٦ ، ادارة واقتصاد ٨ .

السنة الثالثة :
علوم ٤٥ ، اداب ٨٩ ، ادارة واقتصاد ١٣ .

السنة الرابعة :
علوم ٦٦ ، اداب ١٢٤ ، تخرج منهم ٢٢ طالبا وطالبة في نهاية الفصل الاول من العام الدراسة ٧٩—٨٠ .

وتجدر الاشارة الى ان هناك ٨ مبعوثين في الجامعة من الاقطار العربية الشقيقة (المغرب ، لبنان ، سوريا) على نفقة وزارة التربية والتعليم الاردنية .

١٥ دينارا بدل ٣٠ لنيل دبلوم التربية

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك استيفاء مبلغ (١٥) خمسة عشر دينارا رسما لنيل دبلوم التربية بدلا من (٣٠) ثلاثين دينارا ، من الطلبة المتقدمين المسجلين لنيل درجة البكالوريوس في كلية العلوم والاداب . .

والذين يحصلون على دبلوم التربية في الفصل نفسه الذي يحصلون فيه على درجة البكالوريوس او يعودون الى الجامعة بعد تخرجهم لاستكمال متطلبات الحصول على دبلوم التربية ، لان تخصصهم الفرعي هو التربية .

رأي الطلبة

ان تاسيس جامعة اليرموك جاء تلبية لحاجة المجتمع وعنصرا هاما للتفاعل [...]ه ، وحل مشاكله بالطرق العلمية التي تعطي لبلدنا التقدم في مجالات الحياة [...] . منذ ذلك الوقت ، [...]نا جامعة اليرموك كاول [...] وها نحن نتخرج هذا الفصل كاول فوج ايضا ، ونحن نسمع كلمة التفاعل [...]نراها حقيقة تتجسد في مجالات شتى في جامعة اليرموك .

[...] فالصحافة الجامعية لعبت دورها في تحقيق طموحات اليرموك في اغناء عملية التفاعل الفكري بين الطلبة مما يخلق تنافسا شريفا يصب اخيرا في مكان واحد يعطي جامعتنا دورا اكثر [...] وتاخذ مكانها المرجو [...] بين جامعات المجتمعات المتقدمة التي كانت بؤرة التقدم والخلق والفاعلية في بلدانها .

للنشاط الثقافي والفني والادبي يخلق نوعا من التنافس لجو تقديم الافضل من خلال صفحات جريدة اليرموك الغراء ، وبالتالي يجسد افكار الطلبة وتطلعاتهم خلالها ، وكذلك يشد اهتمام جميع الطلبة من مختلف التخصصات الى النشاط [...] فبعضهم يعرض [...] باسلوب علمي ولا [...] دراسته الجامعية [...] ذلك تاثيرا كبيرا [...] وبعض الطلبة [...] بالاسلوب الادبي [...] جميلة [...] بالتالي [...] والفني [...] اذ ان

اللغة وسيلة الفكر في ايصال مادته وتفاعلاته الى الاخرين عن طريق وسائل الاعلام التي تختلف من عصر لاخر .

فاللغة هي الجسر الذي يربط بين فكر الانسان وبين ابناء البشر من جهة اخرى ، وهذا يعني ان الصحافة الجامعية سوف تدعم لغة الطلبة مما يعطيها حياة ومستقبلا افضل وهذا ما نامله .

لذا فالتفاعل الفكري والصحافة امر هام ، اذ ان اغناء الفكر بالمعرفة العلمية لا يكفي ، فلا بد من ترجمة ذلك الى لغة تصل الى كل الناس وبذلك تنعش عملية التفكير مما يدفع احدنا للرد على ذلك او اعطاء وجهة نظره ، مما يعزز التفكير الموضوعي .

ومن هنا ، نامل ان تختلف وسائل الاعلام في جامعتنا من حيث اهتماماتها ، لنرى مجلات ادبية ، علمية وغير ذلك ، مما يحقق بالتالي طموحات اليرموك والاردن .

الطالب
محمود درايسه
دائرة اللغة العربية

قضية ورأي

اكتب كلمتي هذه نتيجة لمجرد ملاحظة لاحظتها في الجامعة .

من المعروف ان الجامعة هي نواة كل بلد ، فان كان هناك فكر فانه ينبع من العلم ، وان كانت البلد مريضة فان طبيبها هو الجامعة ، وان كان هناك مصلح اجتماعي فهو الجامعة وان كان وكان .. وكان .. فهو الجامعة .

اذن فان الجامعة هي التي تستقيم بها الامور ، ويصبح بها المائل قائما . ولكن هناك ظاهرة مخجلة حقا من الطبيعي ان ينعت بها ابن الشارع وليس طالب الجامعة فقد سمعت عدة مرات ان كتابا ما قد سرق ، وان نقودا ماقد سرقت ، وان ولاعة ماقد سرقت ، وعدة اشياء قد سرقت .

ولكن الذي اثار انتباهي اكثر من اي شيء اخر هو سرقة الكتب .

فما معنى ان يسرق طالب جامعة كتابا لزميل اخر له في الجامعة هو ايضا في حاجة الى ذلك الكتاب .

ان كان هناك تبرير مقنع فهو غلاء الكتب لدرجة معينة مع عدم قدرة طالب معين على شراء تلك الكتب هذا هو المبرر الوحيد الذي يمكن ان نختاره لكل سارق كتاب .

واقول سارق كتاب مع اسفي الشديد وهذه مشكلة لايستهان بها اطلاقا اذ ان الطالب الذي يشتري كتابا اصبح يفكر مليا قبل شراءه للكتاب هل سيسرق مني ام لا ؟ .

وفي حالة شراءه للكتاب فانه اما ان يخفيه في البيت خوفا من سرقته فيما لو احضره الى الجامعة ، او ان يحضره معه ويبقى متمسكا به ، كما لو انه ندرة او لؤلؤة ثمينة .

وهذا بالطبع ليس وضعا يتمتع به طلاب جامعة من المفروض ان يكونوا على مستوى عالي من الفهم والادارك .

وهذه المشكلة لا يتحمل مسؤوليتها الطالب وحده ، بل ان الجامعة تتحمل نصيبها في هذه المشكلة فمثلا ان عملية تغيير الكتاب للمادة في كل فصل او كل سنة مع ارتفاع ثمن الكتاب هو حافز لمثل هذه الامور .

كما وان الجامعة على علم كبير بان هناك عدد كبير من الطلاب غير مقتدرين على شراء الكتب الباهظة الثمن ومع ذلك فان ارخص كتاب يكلف الطالب ٧ دنانير .

وبذلك فانه يصبح من العسير على الطالب الغير مقتدر على شراء الكتب ، ان يستعير كتابا من زميل له قد درس الكتاب من قبل فلا يبقى امام الطالب سوى اختياران .

اولهما هو عدم شراءه للكتاب وتعاونه مع زميل له .

واما ان يسرق كتابا من طالب اخر .

وهذا الاختيار الثاني هو ابشع اختيار يقدم عليه الطالب مما يدل على نفسية الطالب المريضة الغير متلائمة مع المستوى الثقافي الذي يجب ان يكون قد وصل له .

فنحن الطلاب هنا في الجامعة موجودين لكي نتعاون في العلم والمعرفة .. فان سرق طالب كتاب زميل فهذا لا يعني انه قطع العلم عنه واحتكر العلم نفسه ، بل يدل على الانانية النابعة من الجوع الفكري .

وائل عطاري

اعلان لخريجي الفصل الاول والثاني

على جميع الطلبة الذين تخرجوا في الفصل الاول والمتوقع تخرجهم في الفصل الثاني مراجعة دائرة العلاقات الثقافية والعامة — شؤون الخريجين — لامور تهمهم

ضمن الاستعداد لتخريج الفوج الاول

تقوم الجامعة بالتعاون مع بلدية اربد حاليا باعداد الترتيبات اللازمة للاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلبة الجامعة في شهر حزيران المقبل .

وستقوم بلدية اربد خلال الفترة الحالية بتعبيد وصيانة الشوارع وبناء الاسوار وعمل الاطاريف للمناطق المحيطة بالجامعة .

نعي فاضل

اعضاء جمعية طلبة اللغة الانجليزية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيق زميلتهم خولة نافع . الذي انتقل الى رحمة تعالى اثر مرض لم يمهله طويلا .
وانا لله وانا اليه راجعون

دراسات وأبحاث

كليات المجتمع فلسفة وأهداف وبرامج

بقلم الدكتور : خالد العمري

مقدمـــة :

اصـــدرت وزارة التربيـــة والتعليم مؤخرا قرارا يقضـــي بتحويل معاهد المعلمين الى ما يسمى — بكليات المجتمع — وتتضمن هذه التسمية مفهوما غير مالوف لكثير من العاملين في ميدان التربية والتعليـــم وغيرهم من افراد المجتمـــع الاردني ، كما ان هذا المفهوم يندرج تحت قائمة التجديدات التربوية في نظام التربيةالاردني لذا يجدر التعريف بهذا المفهوم وما ينطوي عليه من فلسفـــة واهداف وانشطة تربوية لجميع المهتمين بما يستجد في نظامنـــا التربوي .

فكلية المجتمع مصطلح خاص اطلق على بعض مؤسســـات التعليم العالي في اميركا لما لهذه المؤسساتمن فلسفةوخصائص واهداف وبرامج متميزة عـــن غيرها . وهي احدى ثـــلاث انواع من الكليات ذات السنتين بعد المرحلة الثانوية في نظـــام التعليـــم العالي الاميركي .. وهذه الانواع هي : الكليـــة المتوسطة

JUNTOR COLLEGE

الكلية الفنية

TECHNTCAL COLLEGE

وكلية المجتمع

COMMUNTIY COLLEGE

نشات فكرة كلية المجتمـــع في اوائل الخمسينات من هـــذا القرن نتيجة لتوصيات اللجان التي شكلتها الرئاسة الاميركية لوضع مخطط شامل للتعليـــم العالي بعد الحرب العالميـــة الثانية على ضوء التوقعات في زيادة عدد الطلاب المقبلين على التعليـــم العالي والتغيـــرات الاجتماعية والاقتصاديةالمنتظرة في الخمسينات والستينات .

حيث دعت هذه اللجـــان وغيرها من اللجان الحكوميـــة المحليةالى ضرورة اشاعةفرص التعليـــم العاليبمستوى سنتين على الاقل بعد المرحلةالثانوية لتعم جميـــع الناس وذلك من طريق انشاء مؤسساتتعليمية في مواقع جغرافية مناسبـــة قريبة من سكن المنتفعين بها لتقديم برامج واسعة ومرنـــة ومتنوعة تلبي حاجات المجتمع المحلي ، بدون رسوم وباقـــل التكاليف ومفتوحة للجميع دون قيد او شرط .

وتلبية لهذه الدعوة قامت الحكومات المحلية في الولايات والمقاطعات بانشاء ما يسمى بكليات المجتمع تتولى هندسة الحكومات الاشراف والانفـــاق عليها . وفياقل من عشرسنوات بلغ عدد هذه الكليات خمسمائة وزاد العدد بعد ذلك حتـــى اصبح في كل مقاطعة اميركية كلية مجتمع واحدة على الاقل .

وقبل الخمسينات كانـــت المؤسسات ذات السنتينممثلة بالكليات المتوسطة

JUNTOR COLLEGE

وهي مؤسسات معظمها خاص ورسومها نسبيا مرتفعة، ولكنها لم تكن كافية بعددها او توزيعها الجغرافي او بتنويع برامجها.

فقد كانت تقتصر على تقديـــم برامج اكاديمية بحته في العلوم والاداب لمدة سنتيـــن تمهيـــدا لالتحاق الطالب بعدها فيالسنة الثالثة الجامعية ، ولذلك اطلق على هذا النوع من التعليـــم « التمهيدي للانتقال » .

TRANSFER EDUCATION

فلسفة كليات المجتمع :

مما ورد في ادلة كليـــات المجتمع ومنشورات اتحادكليات المجتمع والكليات المتوسطة ، يمكن الاستنتـــاج بان هـــذه الفلسفة مبنية على المبـــادىء التالية :

اولا : تحقيـــق ديمقراطيـــة التعليـــم العالي :

فهنالك ايمان بان التعليـــم العالي حق لجميع الناس ،ومن الواجب توفيره لهم وتذليـــل الصعوبات التي تحـــول دون الاستفادة منه . فانشاء كليات للمجتمع في متناول الجميـــع جغرافيا وماديا ، وتبنيسياسة القبول المفتوح لجميع الافـــراد البالغين — ١٨ سنة فاكثر — بغض النظر عـــن خلفياتهم التعليمية انما هو خطوة نحو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، وديمقراطية التعليم

ثانيا : ربط التعليم العالـــي بحاجـــات المجتمـــع التنمويـــة والتعليمية والثقافية .

وذلك ابتعادا عن الـــدور التقليدي لمؤسسات التعليـــم العالي في وضـــع البرامـــج الاكاديمية التي تعتقد انهامفيدة لمجتمعاتها . فشعـــار كليـــة المجتمع هو — التعليم المستمد من حاجات المجتمع المحلـــي — او ما يسمى

COMMUNTTV= BASED EDUCATTON

فالتركيزهنا على كلمة — مجتمع — وليس على كلمة كلية . فبرامج الكلية يجب ان تكـــون مشتقة من الحاجات التعليمية للافراد والمؤسسات فيمجتمعها المحلي . لذا يتوجـــب عـــلى الكلية السعي للتعرفعلى هذه الحاجاتبالمشاركة مع اصحابها لوضع البرامج المناسبة لها .

ثالثا : مرونة الاهدافوالبرامج

بحيث تستجيـــب الكليـــة للتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصاديـــة والاجتماعيـــة والسكانية وغيرها . فتطـــور اهدافها لتتمشى مع الحاجات المتغيرة للمجتمع وتضع البرامج المناسبة لها . وبنفس الوقت على الكلية ان تلعب دورا قياديا في مجتمعها لاحداث تغييـــر اجتماعي واقتصادي وثقافـــي نحو الافضل .

رابعا : اهمية التعليمالمستمر في تحقيق مجتمع نام متعلـــم ومتطور :

فالتغيـــرات الاجتماعيـــة والعلميـــة والتكنولوجيـــة والاقتصادية وغيرها تدعو الى تجديد مستمر في عالم العمـــل والوظيفة . كما ان الظـــروف الحياتية المختلفة التي يمر بها الفرد في سني عمره تجعلـــه بحاجة مستمرة الى النمـــو الوظيفي والذاتي . لذا يتوجب على كلية المجتمـــع ان تنمـــي حسا عندطلابها بضرورةالعودة لها بعد تخرجـــهم من حـــين لاخر للتعلم فيما يستجد فـــي حقولهم او في حقول اهتماماتهم وللاستفادة مدى الحياة مـــن الكلية كمركز تربوي للاشعـــاع الفكري والثقافي لهم .

خامسا : وجود المعايير لقياس الاداء والانجاز :

فوجود مجتمع طلابـــي غـــير متجانس في خلفيات افـــراده التعليميـــة يتطلب وجود نظام يهتم بقياس النتائج ومستـــوى الاداء عند الطلاب وتشخيـــص قدراتهم وحاجاتهم قبل الالتحاق ببرنامج معين وقياس مـــدى تقدمهم . لذا فان النجـــاح في برامج كلية المجتمع مبني على تحقيـــق مستوى معين مـــن الاداء . PERFORMANCE- BASED EDUCATION

فاذا بلغ الطالـــب هذا المستوى بناء على معايير معينة اعتبر ناجحا والا فعليه الاستمرار في البرامج حتى يصل الى المستوى المطلوب .

اهداف كليات المجتمع :

لقد طرا تغيير وتطويـــر على اهداف كليات المجتمـــع منذ نشاتها في اميركا حتى الان فكانت تهـــدف هذه الكليـــات في البداية الى تقديم برامـــج



مهنية وفنية لتوفير الايـــدي المدربة اللازمة للتنميةالصناعية والاقتصادية وتقديم برامـــج اكاديميـــة في العلوم والاداب لمدة سنتين للانتقال الى السنة الثالثة الجامعية على غـــرار الكليات المتوسطة . وكانـــت هذه البرامج موجهة الىالاعداد المتزايدة من خريجي المرحلـــة الثانوية انذاك . ومع نهايـــة الستينات وبداية السبعينـــات استمر التركيز على تقديـــم البرامج المهنية والفنية ، وظهر تركيز جديد على تقديم برامج في التعليـــم المستمر للكبـــار وبرامج متنوعة لخدمة المجتمع

ويبدو هذا التطور واضحـــا عند النظر الى الاهدافالعريضة الستة التي حددت فياجتمـــاع اتحاد كليات المجتمع والكليات المتوسطة الاميركية لعام ١٩٧٧ حيث دعت هذه الاهداف الى الانتعاش الاقتصادي وتنميـــة القوى العاملة ، والحق فـــي التعليـــم ، وايجاد مجتمـــع متعلم من الكبار ،وايجاد روح المواطنة المتنورة والمستجيبـــة وتحقيـــق التقدم الثقافـــي ، وتحقيق الابداع .

وزيادة في التوضيح اكثـــر فيما يلي نموذجا لاهداف احدى كليات المجتمع الاميركية فـــي الستينات وفي السبعينات كمـــا وردت في تقرير اجتماع اتحاد كليات المجتمعوالكليات المتوسطة الاميركية لعام ١٩٧٩ .

اهداف الكلية في الستينات :

١ — تقديـــم برامجاكاديمية في العلوم والاداب لمدة سنتين ينتقل بعدها الطالب للسنـــة الثالثة الجامعية .

٢ — تقديـــم برامج فيالتعليم المستمر للكبار .

٣ — تقديـــم برامج فـــي التعليـــم المهني والوظيفي .

٤ — تقديـــم برامج في مجال خدمة المجتمع .

اهداف الكلية في السبعينات :

١ — تحديد وتقدير الحاجات التعليمية والثقافية للبالغيـــن

١٨ سنة فاكثر — [...] المحلي .

٢ — تقديم برامج للان[...] والنمـــاء العقلي والثقا[...] والاجتماعي والعاطفي والجس[...]

٣ — توفير فرص للارشا[...] الشخصي والوظيفي و[...] خدمات متخصصة في مجا[...] الصحـــة والقانـــون وال[...] والاسكان والتعليم الفردي

٤ — تقديـــم برامج في[...] المهني تؤهل المشتركين [...] الحصول علـــى عمل في [...] تخصصهم ، واخرى لر[...] مستوى المهارات والاداء [...] العاملين في مهنهم .

برامج كليات المجتمع

صنفـــت احدى منشو[...] اتحاد كليات المجتمع وال[...] المتوسطة الاميركية برا[...] هذه الكليات بثلاث فئات [...]

برامج مهنية وفنية :

وتشمل هذه البرامج تدريبا[...] مجالات مختلفة ولمدد مختلفة[...] وتنتهي هذه البرامج عادة[...] — شهـــادة — او دبلوم [...] سنة او درجة جامعية متوس[...] ASSOCIATE DEGREE

كما وانها تؤهل المشترك[...] بها للعمل الوظيفي في مجا[...] تخصصهم ، وتلقى هذه البرا[...] اقبالا كبيرا من الطلبة نظ[...] لحاجة الميدان لهم .

وفيما يلي امثلة من البرا[...] التي تقدمها احدى الكليات[...] ولاية اريزونا الاميركيـــة [...] هذا المجال :

المحاسبة ، فن الاعلان ، [...] المنتجات الزراعية ، ميكا[...] السيارات ، مراقبة الابني[...] والانشاءات ، المالية والا[...] البنكية ، الصحافة ، مسا[...] قانوني ، سكرتير قانوني[...] تكنولوجيا المكتبات ، تكنولو[...] المختبرات الطبية ، استخد[...] طبية ، تكنولوجيا السجـــلا[...] الطبية ، الادارة المتوسط[...] الصور المتحركة ،التكنولو[...] الكيماوية ، ادارة مركز ال[...] بالطفل ، الكمبيوتر ، ادار[...] المعلومات ، مساعد في ط[...] الاسنان ،العناية بالاسنا[...] وتنظيفها ، الرسم ، الاقتص[...] التعليم ، تكنولوجيا الكترو[...] تربية الخيول وتدريبها ، [...] الحرائق ، ادارة تغذية ، ا[...] فنادق ، لغـــات اجنبيـــة[...] العناية الصحية ، الاقتص[...] منزلي ، التامين ،الديكـــ[...] الداخلي ، الموسيقى ، مساع[...] تمريض ، زراعةالزهور ونبات[...] الزينـــة ، التصوير ، الاشر[...]

البقية على ص[...]

لقاءات

في لقاء مع مدير مركز اللغات

هذا ما قمنا به وهذه تصوراتنا للمستقبل

مركز اللغات احد المراكز التي تاسست حديثا فـــي الجامعة ، ويقوم المركـــز بنشاطات متنوعة ، ولمزيـــد من المعرفة عنه التقيـــت بالدكتور — محمـــد عـــواد مدير المركز وسالته .

ماهو مركز اللغات ؟ متـــى تاسس ؟ ماهي اهدافه ؟ فاجابنا

تاسس مركز اللغات في ١٥—٧—٧٩ باراده ملكية سامية بناء على قرار من اللجنة الملكية الخاصة لجامعـــة اليرموك المخولة صلاحيات مجلـــس الامناء في جلستها رقم ١١٨ والمنعقدة بتاريخ ٣٠—٦—٧٩ والتي حددت مهام مركز اللغات كما يلي : —

اولا : اعداد وتنظيم برامج الجامعة الاستدراكية في اللغات .

ثانيا : تقـــديم خدمـــات ودورات للمجتمع .

ثالثا : تقديم خدمات للبحث العلمي في الجامعة .

رابعا : تولي مسؤولية برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها .

خامسا : ادارة مختبرات اللغات

سادسا : تدريس اللغات الاجنبية الاخرى وبحيث يكون المركز مستقـــلا وغير مرتبط بكلية او دائرة اكاديمية .

يحدثنا عن دورات اللغـــة الانجليزية التي يعقدها المركـــز ومدى الاقبال عليها فقال :

بدأ مركز اللغات بعقد دورات مكثفة في اللغة الانجليزية لخدمة المجتمـــع المحلي في محافظة اربد ، وينتظم فـــي هذه الدورات ما مجموعة (٣٨٥) دراسا ودارسه من مختلف قطاعات الشعب في المحافظة .

وينظم هؤلاء في ثلاثة عشر شعبـــة موزعة علـــى خمسة مستـــويات ، والتدريس يبدأ من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء ، وقد تم وضـــع الطلبة الدارســـون في المستـــويات المختلفة بناء على نتائجهم في امتحان ، جامعة ماتشيغن ، للكفاءة في اللغـــة الانجليزية والذي عقده المركز كامتحان قبول وتصنيف للمستويات .

ونحن نرغب في عقد المزيد من هذه الدورات في العام القادم وربما فـــي الصيف .

وبالنسبة للاقبال على الدورات فقد كان الاقبال غير متوقع ، حيث توقعنا ان يسجل في الدورات من ٢٠٠—٢٥٠ الا ان العدد الان (٣٨٥) بالاضافة الى قائمة احتياط بحوالي ٢٠٠ .

علما بأن اغلقنا باب التسجيل قبل اليوم المحدد له .

اما بالنسبة للدراسين ، معظمهم من الاطباء ومحامين وقضاه ومدراء شركات وربات بيوت وغير ذلـــك .

اما بالنسبة للطلبة فلم ينضم الـــى الدورات سوى اثنين او ثلاثة لانهـــم غير متفرغين بها .

عـــن امتحان التوفل الذي سيعقـــده المركز فقال :

التوفل امتحان في اللغة الانجليزية وهو امتحان مقنن يطلب عادة مـــن الراغبين في الالتحاق بالجامعاتالامريكية لاغراض متابعة الدراسة ، وخاصـــة العليا منها .

والامتحان يقيس المقدره اللغويـــة ولا يقيس النواحي الاكاديمية ، بمعنى ان يقيس المقدرة على اللغة قـــراءة ، محادثة استماع .. الخ .

وبالنسبة لنا في مركز اللغات فمنذ اكثر من ستة اشـــهر ونحـــن نجري اتصالات مع جمعية اصدقاء الشـــرق الاوسط الاميركيـــة ، بهـــدف تمكين الجامعة من عقد هذا الامتحان لابنـــاء محافظـــة اربـــد في حرمهـــا الجامعي والاشراف عليه والتسجيل كان مفتوح حتـــى ٢١—٣—١٩٨٠ .

وسيعقد الامتحان لاول مرة في جامعة اليرموك يوم ١٧—٥—١٩٨٠ والهـــدف من الامتحان التخفيف من اعباء السفر لابناء المحافظة ورسوم الامتحان ستـــة دنانير وعشرون قرشا ويحق لاي شـــخص التقدم لهذا الامتحان .

عن الندوة التي اشترك فيها فـــي المغرب فقال : —

عقدت هذه الندوة حول تاليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقيـــن بها في الفترة من ٤—٧ اذار باشراف المنظمـــة العربيـــة للتربيـــة والثقافة والعلـــوم .

وشارك في الندوة (٤٥) من المعنين بالموضوع ، من ثمانية عشرة بلد عربي واسلامي بالاضافة الى ممثلين عـــن جهود جوته الالماني والمجلس الثقافي البريطاني ومعهد الدراسات الامريكية ،

وبحث المشاركون في خمسة جلسات متابعة منهج الكتـــاب المدرســـي ، والمفـــردات والتراكيب اللغويـــة ، والتمارين والصور والمفاهيم

واكد الجميع على الاهمية التـــي اصبحت تحتلها اللغة العربية فيالعالم وفي ابرز المؤسسات الدولية ، نتيجة دور العرب والمسلمين وتاثيرهم فـــي الميادين المختلفة لاسيما الاقتصاديـــة والسياسية .

وقد خرج المشاركون بتوصيات عامة من اهمها :

مطالبة الدول العربية بان توليـــي اهمية تعليم العربية لغير الناطقين بها وانشاء المدارس للغرض ذاته في غير البلدان العربية ، واكثار المنح للغـــة العربية في تلك البلدان ، ومطالبـــة المنظمة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم اصدار مجلة متخصصـــة ، تبحث في ميادين تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

واعداد وتشجيـــع عقـــد النـــدوات الدورية للخبراء ، واعتماد اللغـــة العربية الفصحى وانشاء بنك للصور والافلام والتسجيلات الخاصة بتعليـــم العربية ، ووضع معجم عربي للمتعلمين من غير العـــرب ومعجـــم للمفـــردات المستعملة في تراكيب متنوعه .

وعن الاعمال التي يقوم بها المركز الان قال

يقوم المركز بوضع برنامج في اللغة العربية للاجانب وهو في دور التخطيط والاعداد ونامل الخروج ببرنامج متكامل لتدريس اللغة العربية كلغة اجنبية، في وقت لا يزيد عن العام الواحد .

وقد شكلت لجنة من المعنيينبالموضوع برئاسة الدكتور كمال ابو ديب ، ونؤمل ان تقوم بالدراسات اللازمة في وقت مناسب ومبكر .

ويقوم المركز الان بمحاولة الحصول على المواد التعليمية .. المستعملـــة في المعاهد والمراكز والشعب المتخصصة بتدريس اللغة العربية للاجانب فـــي العالم العربي والاسلامي والاوروبي .

وذلك بغية الاطلاع عليها واضافـــة اشياء خاصة بناء لتكون علامة مميزة لمركز اللغات على اي مكان اخر .

ويدرس الان في المركز مساقـــات اللغة الفرنسية ١٠١ ، ١٠٢ واللغة الالمانيـــة ١٠١ ، ١٠٢ والاسبانيـــة ١٠١ ، ١٠٢ .

ويوجد لدينا اثنان من مختبـــرات اللغات يتسعان لخمسة وستين طالب في آن واحد ونامل ان نستطيع مـــن تركيبها بالسرعة الممكنة بحيث نستطيع استعمالها وبشكل فعال في مطلع العام القـــادم .

وحـــول تطلعـــات المركـــز المستقبلية قال الدكتور عواد :

يتطلع المركز الى بلورة وتنفيـــذ مشروع متكامل في تدريس اللغة العربية للاجانب ، ويتطلع الى فتح شـــعب للترجمة العادية والفورية من العربية الى اللغات الاخرى وبالعكس وبالذات اللغة الفرنسية ، الالمانية ، الانجليزية

ويتطلع المركز الى تقوية برامـــج اللغات الاجنبية التي تعطي بالاضافة الى مساقات اخرى .

وذلك بالتشاور والتنسيق حســـب قوانين وانظمة وتعليمات الجامعة مع الجهات المعنية الاخرى

كذلك تتطلع في المركز الى عقد دورات متخصصة في اللغة الانجليزية لتاهيـــل معلمي اللغة الانجليزية ، في مدارسنا في المرحلتين الاعداديـــة والثانويـــة ، بحيث يكون التركيز في الدرجة الاولـــى على اتقان المهارات اللغوية ،والتمكن والتعمق في الموضوع نفسه ، وليس في اساليب تدريس الموضوع .

وقد قدم المركز تصوراته حول هـــذا الموضوع الى الجهات المعنية فـــي الجامعة ، ونامل ان نستطيع الاسهام في هذا المجال بشكل فعال بالتعـــاون مع وزارة التربية والتعليم ومـــع اي جهة معنية اخرى ونعتقد اننا نستطيع عنـــدما نعطـــى الفرصـــة وتتاح لنا الامكانيات من تدريب ١٤٠٠ مدرســـ ومدرسة خلال فترة خمسة سنوات وذلك من طريق الدورات الصيفية والساعات المعتمده .

اجرى اللقاء
ربحي صيـــام

نشاطات كلية الهندسة

قامت كلية الهندسة بمجموعـــة من النشاطات المختلفة خـــلال الفصل الثاني من السنـــة الدراسية الحالية كما يلي .

● دعوة مجموعة من المحاضريـــن الى الكلية ، حيث قاموا بالقـــاء محاضرات على طلبـــة الكليـــة ، اوضحوا لهم خلالها ماهية الناحيـــة الدراسية والعملية في اقســـام الكلية المختلفة من هندسة معمارية ومدنية وكهربائية وميكانيكية . وقد شارك في القاء هذه المحاضرات .

د. علي نايفه عميد كلية الهندسة الهندسة الميكانيكية .

د. يانشيكا والمهندسه ســـعاد العامري — العمارة — العمـــارة في الاردن .

المهندس رالف نجم — اقســـام الهندسة المختلفة تفرعاتها .

د. منذر حدادين — الهندسة بين النظرية التطبيق .

● قامت كلية الهندسة برحلـــة علمية الى مكتب الارتباط في عمـــان حيث قام المهندس رالف نجم بتقديم شرح تفصلي عن الموقع الدائـــم للجامعة .

● قامت كلية الهندسة برحلـــة علمية الى موقع سد المقارن حيـــث قام المهندس منيب كيالي بتقديـــم شرح واف عن هذا السد . فقـــد انتهت الدراســـات الاوليـــة

والعروضات المختلفة ومن المقـــرر البدء فيه في السنة القادمة حيث من المتوقع ان يتم بنـــاؤه عـــام ١٩٨٥ وستبلغ تكاليف المشروع ٣٠٠ مليون

دينار وسوف يحجز خلفه ٨٤ مليون متر مكعب من الماء الذي سيستخدم في الشرب والري وتوليد الكهرباء .

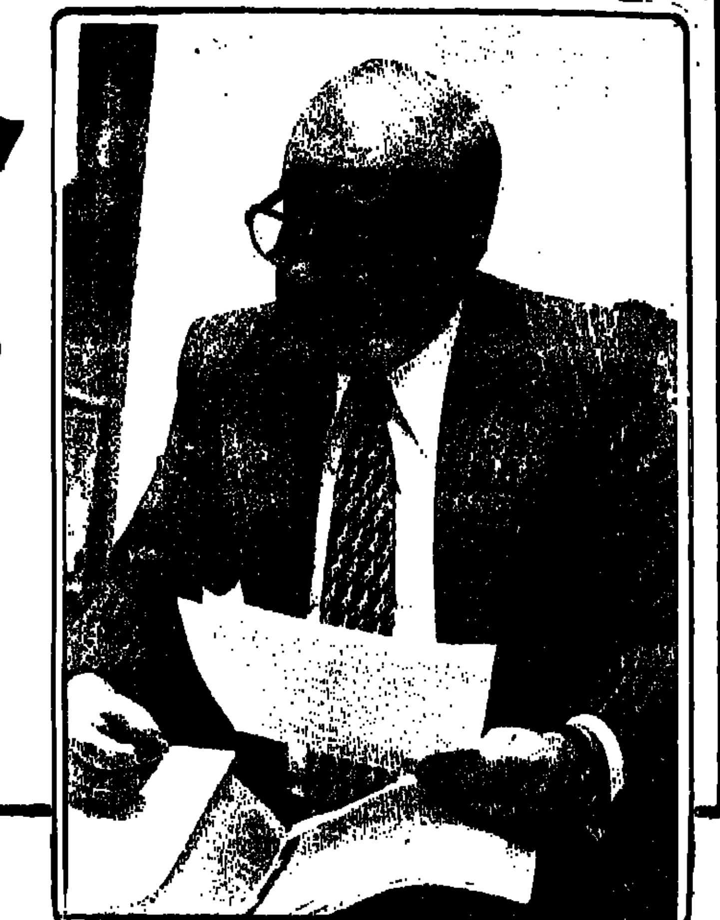
● هذا وتنـــوي الكليـــة القيـــام بمجموعة اخرى من الرحلات الـــى الجمعية العلمية الملكية والمحطـــة الحرارية في الزرقاء والتلفزيـــون الاردني .

كذلك فانهـــا لازال تواصـــل استضافة المحاضرين من مختلـــف التخصصات للالتقاء بالطلبـــة وتزويدهم بالمعلومات الكافية التـــي تساعدهم على الاختيـــار التخصصي السليم الذي يناسب قدراتهـــم وميولهم.

جامعة اليرموك

• قصة ارادة وتصميم عزم وعمل دؤوب وإنجاز يسابق الزمن

اجرى اللقاء الطالب عصام شناق والطالبة مي التل



كثير منا يتساءل عن اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك ، مـا هي ؟ متي تأسست ، ما النشاطات التي تقوم بهـا . ومن أجل ذلك وغير ذلك توجه مندوبينا الطالب عصام شناق والطالبة مي التل الى دولة السيد مضر بدران رئيس اللجنة وجرى بينهما الحديث التالي :

• رئيس اللجنة يشيد بجهود الاسرة الجامعية
• اللجنة ليست بديلا دائما لمجلس الامناء

هل لكم أن تعطونا فكرة موجزة عن اللجنة الملكية الخاصة للجامعة من حيث : نشأتها ، تشكيلها ومهامها (من حيث السلطات التي تملكها) هل هي استشارية أم تشريعية أم مجتمعة كلها ؟

صدرت الارادة الملكية السامية في حزيران ١٩٧٥ بالموافقة على تاليف لجنة ملكية خاصة برئاستي وعضوية كل من معالي السيد ذوقان الهنداوي ومعالي الدكتور محمد سعيد النابلسي ومعالي الدكتور اسحق فرحان وسعادة الدكتور ألبرت بطرس تكون مهمتها اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ الرغبة الملكية السامية بتاسيس جامعة في اربد .

وفي كانون الثاني ١٩٧٧ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اضافة الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك الى عضوية اللجنة الملكية . كما صدرت الارادة الملكية السامية في نيسان ١٩٧٩ باضافة معالي المهندس السيد علي سحيمات الى عضوية اللجنة .

وبموجب الفقرة — ا — من المادة — ٤٧ — من قانون جامعة اليرموك رقم — ٩ — لسنة ١٩٧٦ فقد خولت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك صلاحيات مجلس الامناء ، الى ان يتم تعيين مجلس الامناء للجامعة كما خول رئيس اللجنة صلاحيات رئيس مجلس الامناء الى ان يتم تعيين رئيس للمجلس .

وفي ضوء ذلك فان مهام اللجنة الملكية الخاصه لجامعة اليرموك بموجب قانون الجامعة هي جميع المهام المنوطة بمجلس الامناء ومجلس الجامعة ولجنة مجلس الجامعة وبالرجوع الى قانون الجامعة والانظمة الصادرة بمقتضاه نجد ان هذه المهام هي مهام تشريعية وتنفيذية في الوقت نفسه .

اي ان اللجنة عندما تقرر أمرا من صلاحيات مجلس الامناء فانه على الاغلب سيكون هذا الامر من الامور التشريعية . اما اذا قررت اللجنة امرا من صلاحيات مجلس الجامعة او لجنة مجلس الجامعة فيكون هذا القرار على الاغلب قرارا تنفيذيا .

هذا مع العلم بان الانظمة الخاصة بالجامعة يصدرها مجلس الوزراء بتنسيب من اللجنة الملكية وتقترن بالارادة الملكية السامية .

: هل هذه اللجنة بديل عن مجلس الامناء ؟ وهل هذه اللجنة بديل عن مجلس الجامعة ؟ والى متى ستستمر في تولي مهامها؟ وكيف يمكن التوفيق بين تشكيلها وتشكيل مجلس الجامعة من حيث العضوية والمهام ؟ ومتى سيتم تشكيل مجلس الجامعة ؟

في المرحلة الحالية ، والى ان يتم تعيين مجلس الامناء ، فان اللجنة الملكية تقوم مقام مجلس الامناء وتتولى صلاحياته .

كما ان هذه اللجنة تتولى صلاحيات مجلس الجامعة الى ان يتم تكوين هذا المجلس . وقد كان لا بد للجنة الملكية ان تتولى صلاحيات مجلس الجامعة في الفترة التاسيسية لان الجامعة قد بدات بكلية العلوم والاداب ولا يجوز لكلية واحدة ان تتخذ قرارات بشان كليات ثلاث لم تؤسس بعد ، وليس لها تمثيل في مجلس الجامعة . وهذه الكليات هي : كلية الهندسة وكلية العلوم الطبية ، وكلية الزراعة والبيطرة .

ان اللجنة ليست بديلا دائما لمجلس الامناء وانما لمرحلة التاسيس .

فقد وجد بان اللجنة بتشكيلها الحالي تنطلق بسرعة وفعالية اكثر في هذه المرحلة من حيث اتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لانشاء الكليات والدوائر الاكاديمية والمراكز ومن حيث انشاء الابنية والمرافق العامة وتعيينات اعضاء الهيئة التدريسية والبعثات وغيرها من المهام الموكولة الى هذه اللجنة التي عقدت منذ تشكيلها وحتى الان (١٣٨) اجتماعا امتد قسم كبير من هذه الاجتماعات من الساعة الخامسة مساء الى ما بعد منتصف الليل ، في كثير من الاحيان .

ولا شك ان الانتاج الذي ظهر حتى الان لهو اكبر بيان على فعالية اللجنة ، اذ ان كثيرا من العاملين في الحقل الجامعي الذين يزورون الجامعة يفاجئون بالعمل الذي انجز خلال السنوات القليلة وكيف امكن خلال مدة قصيرة ان تنشا جامعة في موقع اربد تضم حتى الان ٣٥٠٠ طالب في كلية العلوم والاداب بدوائرها المختلفة ، وكلية الهندسة ، ومركز الدراسات الاردنية ومركز اللغات ومركز الحاسب الالكتروني .

كما ان هذه اللجنة ليست بديلا دائما لمجلس الجامعة وانما هي بديل مؤقت الى حين يتم استكمال الكليات المختلفة المنوي انشاؤها .

اذ ليس من المنطق انشاء مجلس جامعة في الوقت الذي لا توجد فيه سوى كلية العلوم والاداب ، وكلية الهندسة التي انشئت في مطلع العام الدراسي الحالي ولم تستكمل جهازها الاكاديمي كما لم يتفرغ العميد المعين لها تفرغا كاملا .

وبهذه المناسبة اود ان اشير الى ان من اعضاء اللجنة الملكية الخاصة بعض الاساتذة في الجامعات الذين يتولون معالجة الامور الاكاديمية التي تعرض على اللجنة .

علما بان جميع الامور الاكاديمية تعرض على اللجنة الملكية بعد دراستها من قبل اللجان الاستشارية المختصة في الجامعة ، وان القرارات التي تصدر عن اللجنة الملكية كمجلس الجامعة مستندة الى النصوص القانونية التي يتضمنها قانون الجامعة والانظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه .

لماذا لا تقوم هذه اللجنة بالاجتماع مع أعضاء الهيئة التدريسية ومع الطلبة ؟

نظرا لما تتطلبه المرحلة التاسيسية من جهود مكثفة واجتماعات مستمرة تعقدها في مكتب ارتباط الجامعة في عمان لم تجد اللجنة الوقت الكافي لعقد اجتماعات مع اعضاء الهيئة التدريسية او مع الطلبة .

ولكنها كانت دائما على علم تام بما يجري في الجامعة من خلال التقارير التي تعرض عليها . وهي تامل ان تتمكن في المستقبل القريب من الاجتماع باعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الوقت المناسب .

جامعة اليرموك مؤسسة مستقلة وبالتالي فان لها ميزانية مستقلة، فما هي مصادر التمويل ؟

تعتمد جامعة اليرموك في تمويلها بصورة رئيسية على المنحة التي تقدمها الحكومة سنويا ، هذا بالاضافة الى واردات الرسوم الاضافية التي يتم توزيعها حسبما يقرره مجلس الوزراء . وقد قرر في العام الماضي توزيع هذه الواردات مناصفة بين الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك . وكذلك واردات الرسوم الجمركية التي يتم توزيعها حسبما يقره مجلس الوزراء .

اما الرسوم الدراسية التي تستوفى من الطلبة فهي في الواقع لا تشكل اكثر من ٢٠ بالمئة من نفقات الجامعة المتكررة .

وستقوم اللجنة بجهود مكثفة لتوفير التمويل اللازم من اجل اقامة انشاءاتها على موقعها الرئيسي حيث تبين من دراسة اولية ان نفقات هذه الانشاءات كاملة مع تجهيزاتها . تزيد على ١٤٠ مليون دينار ، وانه ليس من المتيسر ان تقوم خزينة الحكومة بتوفير هذا المبلغ .

هل هناك مشاكل تواجهونها من حيث : التمويل ، توفير أعضاء الهيئة التدريسية والانشاءات .. الخ

بدات اللجنة الملكية مع انتهاء وضع المخطط الشامل واحالة عطاء وضع التصاميم وتحضير المخططات التفصيلية ووثائق العطاءات لانشاءات الجامعة في موقعها الرئيسي ، بدات في البحث عن مصادر التمويل لتستطيع الجامعة المباشرة بانشاءاتها مع نهاية العام الحالي .

وذلك لان مصادر الدخل الحالية للجامعة لا تستطيع تامين التمويل اللازم لانشاءات الجامعة وتجهيزاتها في الموقع الرئيسي لقد نجحت الجامعة في استقطاب الكفاءات العالية من اعضاء الهيئة التدريسية اذ يبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة حاليا حوالي ١٤٠ عضوا ، منهم حوالي ٧٤ بالمئة اردنيون والباقي غير اردنيين من البلاد العربية والاجنبية . كما لجات الجامعة الى ايفاد مبعوثيها على نفقتها الخاصة الى افضل الجامعات العالمية ويبلغ عدد المبعوثين الذين يدرسون حاليا حوالي ١٢٠ مبعوثا ، وهذا سيرفد بالطبع جهاز اعضاء الهيئة التدريسية .

لا تجابه الجامعة مشكلات بالنسبة لتصاميم انشاءاتها في موقعها الرئيسي . الا انها تجابه مشكلات بالنسبة لتنفيذ انشاءاتها في موقعها الفرعي في اربد حيث انه كثيرا ما يتاخر المتعهدون في تنفيذ الابنية في موعدها المقرر مما يعرقل مخططاتها التوسعية بالنسبة لاعداد الطلبة وما يتبع ذلك من زيادة في الجهازين الاكاديمي والاداري .

جامعة اليرموك ، جامعة حديثة النشأة ، ولديها طموحات واسعة من حيث : قبول الطلبة (٢٠ ألف طالب)، ايفاد المبعوثين البدء بالدراسات المسائية والدراسات العليا فل هي قادرة على تحقيق هذه الطموحات ؟

في اعتقادي ان الجامعة اذا استطاعت تامين التمويل اللازم لمخططها الشامل في موقع الجامعة الرئيسي فانه لا شك انها تستطيع استيعاب حوالي (٢٠,٠٠٠) طالب في مختلف تخصصات التكنولوجيا والعلوم والاداب والفنون مما سيسهم الى حد كبير في حل مشكلة استيعاب جزء اكبر من الاعداد المتزايدة من خريجي المرحلة الثانوية

كما ان الموقع الفرعي للجامعة في اربد سيسهم الى

البقية على ص ١٠



الفكر الطلابي

نحو نهضة مسرحية

ليس الهدف من هذه المقالة، ان اتحدث عن اهمية المسرح في بناء المجتمع المتحضر، لان الناس، قد بلغوا مرحلة اصبحوا فيها قادرين، على ادراك ما للمسرح من اهمية، فكيف بي، اذا كنت اخاطب شبابا مثقفا، في بيئة جامعية، وذوو مطامح عظيمة، وكلها ترنوا الى المستقبل برغبة واصرار عظيم.

فالشباب الجامعي اولا، هو الاكثر ثقافة، في وسط المجموع الهائل من السكان، والشباب الجامعي، ايضا هو الاقدر على تبين المستقبل، وصنعه من خلال الفكر العلمي، والتحليل المنطقي.

والجامعة، ثانية: هي المكان الذي يضم المثقفين، واصحاب الطاقات، والقدرات، يأتيها الشباب طلبا للعلم، من مناطق كثيرة وبيئات مختلفة، وان هذا يعني ان تضم في ظهرانيها العديد من الشخصيات والعديد من الكفاءات والميول، والرغبات.

وانني اشرت الى هذا، كي اضيف حقيقة جديدة، بل انها امور معروفة، احببت ان اذكرها، لانها الاهم من اجل بناء مسرحي جيد، ومستقبل مسرحي واع.

ولكن السؤال الكبير الذي يفرض نفسه في هذه اللحظات هو:

هل يمكن ان تلعب الجامعة دورا في الحركة المسرحية؟ وكيف يكون هذا؟

لقد قررنا منذ البداية، ان الجامعة تحوي العناصر الشابة الطموحة المثقفة، ولا اظن المسرح يحتاج الى غير هذه العناصر، اذا وجدت لديها الموهبة الاصيلة.

واريد ان اقرر هنا ان الجامعة دوما، هي مركز حركة ثقافية بكل ابعادها، سواء تلك التي تتخذ شكل الندوات والمحاضرات، او تلك التي تتخذ شكل الاعمال المسرحية.

وانني في غير حاجة لان اذكر بان الجامعة توجد تفاعلا عظيما، بينها وبين الناس المحيطين بها، كما انها توجد ذات التفاعل، بين الافراد المنتسبين اليها، بل ان جامعة اليرموك تهدف من ضمن الاساسيات التي تهدف اليها، ان تساهم في اثراء الحياة الثقافية، في البيئة المحيطة، وفي المجتمع كله.

واذا كانت المحاضرات تطلع الشباب على الفكر المتخصص، فان المسرح يقدم للشعب (ثقافة وفكرا وفنا)، كما انه يعطيهم القدرة على تمثل الاشياء، وبالتالي التعامل معها، بدقة، وصدق.

وهو الذي كان يجعل من العاملين في المسرح، وسائل للتغيير الاجتماعي، ولولا لذة الرغبة في التجديد، والعزوف عن الماضي، لولا هذا، ما اندفع عمالقة المسرح نحو الفناء في سبيل اهدافهم، ومثلهم العليا.

لقد صمد موليير، ومثله ابسن، وغيرهم [illegible] حملوا افكارهم وضحوا في سبيلها، واستطاعوا ان يوجدوا [illegible]

الحياة اليوم تغيرت، الجامعة تهيء الفرص والناس عرفوا الصواب، ولم يعد المسرح، يعني الموت او الحياة بل انه اصبح المثال على التضحية، في سبيل الفكرة، التضحية بالوقت والراحة والمال، وكل ذلك، في شيء من الصدق والعفوية.

ان الجامعة اليوم، ترى لزاما عليها خلق الحركة المسرحية، بل انه جزء من رسالتها، ان تفعل ذلك.

ولقد عرفت الجامعة اهمية المسرح، وعلى هذا الاساس اوجدت صالة العرض المسرحي، كما انها لا تالو جهدا في سبيل تطوير الحركة المسرحية، معتمدة في هذا، على ما لدى الطلبة من رغبة، وحب للتضحية، وقدرات، يريدون لها النماء لا الانكماش في زوايا العدم.

ولكن، اذا كانت الجامعة قد هيأت الفرصة، لمن يريد ان يشتغل في المسرح، فإن هؤلاء الذين يريدون المسرح رغبة فيه، لم يقدموا شيئا يتناسب مع ما قدمته الجامعة، فالطاقات والرغبات موجودة، والشباب الواعي المثقف لاباس بعدد

ولكن، لايوجد ما هو اهم من ذلك كله، لا يوجد الاحساس المسرحي، ولا توجد التضحية في سبيل الابداع والخلق، لاشيء ياتي من العدم، تكون الجامعة مركزا يشع كل شيء، من اجل خير المجتمع، فانها تعتمد في هذا، على طاقات ابنائها

ان المسرح الجامعي في اليرموك، لا يفتقر الا الى النظرة الجماعية، والى الاحساس المسرحي، والاصرار على النجاح، فاذا توفرت هذه الامور في صاحب الموهبة، واستطاع ان يحقق ذاته مسرحيا، وان يكون مؤثرا في مجتمعه. بهذا يكون كما ارادته له الجامعة، ان يكون.

فالمسرح، فن رفيع يخاطب العقل والوجدان، لذا يجب ان تكون له قداسته، ويجب ان ينظر اليه، وهو فوق بينما يقف الناظرون اسفل منه، فعندما يكون المسرح في الاعلى، يظل الناظر اليه معجبا به، ومقدرا لقدسيته، ومتاثرا بما يطرق من افكار، ومحترما لكل جوانبه، لكن حين يهان، وينظر اليه وهو في اسفل سافلين فانه لن تقوم له قائمة.

ولا شك ان الانسان في مجتمعنا لم يصل بعد حد تكوين المفهوم الصحيح للمسرح، كما ان الانسان لم يصل بعد حد احترام الفنان المثقف

وقد يكون الذنب في هذا على الفنان الذي لا يملك الحس المسرحي، او الواقعية الفنية، او الاحترام الذاتي للفن.

والشباب الذين يدعون بقدراتهم الفنية امام الجمهور المثقف، فهو المتهم، هم متهمون، لانهم يقولون مالا يفعلون، هم متهمون، لانهم لا يحسنون سوى تزويق الكلام، والتحدث عن المواهب والطاقات.

وقد يكونوا في هذا صادقين، فقد يمتلك الانسان طاقة او موهبة يحسن التحدث عنها، ولكن لا يعرف كيف يستغلها، ووجودها هنا، يساوي عدم وجودها، بل انها جريمة ان توضع المواهب في الاهمال الشديد، واللامبالاة الذميمة.

ويجب ان يدرك صاحب الموهبة، ان الامر لا يقف عند حد الوصف بل لابد من تجاوزه الى الفعل، وهنا لابد من ان يقع المرء في اختيار قاس مع ذاته، فاما ان يثبت حسه الفني، واخلاقه المسرحية، وارتباطه ببيئته الثقافية، واما ان يتبرأ من هذا ليوضع في طابور المدعين.

والجامعة مطالبة بضرورة ايجاد مكان معين للفنان المسرحي، كي يكون له الدافع والحافز، فالفنان المسرحي يبذل من الجهد الشيء الكثير سواء، في حفظ النص، او في التمارين، واذا لم يكن لهذا كله نظرة خاصة، فانه يدفع الفنان المسرحي الى اللامبالاة وعدم الحرص على البذل لاي مجهود..

الطالب/صابر المقبا

الأمل الحزين

ايتها العيون الحزينة ..
لقد طال على سماك
الامد وهي مغلفة بالغيوم،
لقد عشت في جو [illegible]
فيه عصافير الليل [illegible]
باكسير الالم .. لقد ظلمت
البشرية وقد كانت تستطيع
ان تصنع من دنياك لحنا
راقصة على ايقاعات الفرح
الواعد بالسكن والراحة..
لا تبكي ايتها العيون
الحزينة فحرام عليك ان
تسحي قطرة من قطرات
عينيك الطاهرة النقية من
فعل خسيس لانسان اسود
القلب لا يعرف الخير طريقا
اليه ولا يعرف هو للخير
طريقا فلتمطر الأرض حجارة
ولتنشق الارض وتخرج
اثقالها ولتفيض البحار
والانهار والمحيطات ولتسر
الجبال كالعهن المنفوش ..
ولتتحطم الدنيا على كل
الرؤوس التي لا تحلم الا
بالالم والجراح والدمار ..
ولتضحك عيناك التي
يجب ان تظلا رمزا للطيبة
والحب التي [illegible]
العذاب والالم [illegible]

[illegible]

بين الحقيقة والخيال

إن ثمة حقيقة لا يمكن لعاقل ان يجهلها او يتجاهلها، تلك هي ان الكلمة تبقى كلمة مجردة، والشعار يبقى شعارا اجوف، والفكرة تبقى فكرة نخرة مالم ير واقع عملي يحقق هذه الكلمة، ويوافق ذلك الشعار، ويطبق تلك الفكرة.

هذه الحقيقة لابد من ان يدركها تمام الادراك كل من يريد العمل باخلاص من اجل غاية شريفة بعيدا عن النفاق والرياء.

ولنكن صرحاء فنحن امة تحسن تماما صياغة الشعارات البراقة ورصف الكلمات الرنانة، وطرح الاماني المعسولة.

وانني اتصور باننا لو جمعنا الكلمات التي ترصف بها السطور والحواشي والعبارات التي تلهج بها الالسن لكانت كافية لبناء اكبر ناطحات السحاب.. واجهزة الاعلام هي اكبر شاهد على ذلك.

وهذه الظاهرة ظاهرة الرياء والنفاق لها ابعاد واسباب عميقة الجذور على مستوى [illegible] والجماعات، واهم هذه الاسباب.

هو الشعور بالنقص والعجز والقصور عن مواكبة مسيرة الاخرين، وهذا الشعور بالعجز والقصور يؤدي الى ضعف الثقة، بالنفس، وبالتالي الى ايجاد فجوة واختلال بين الفكر والشعور، حيث يشعر الانسان بانه ينبغي أن يكون له حجم اكبر من الذي يشغله، وبانه أعظم من الفكر القاصر الذي يحمله - مقارنة بنظائره.

فيلجا الى سد هذه الفجوة بين فكره وشعوره بشتى الوسائل، لكي يساوي نفسه بمن حوله ممن يقارن نفسه بهم - وبالتالي يلجا في كثير من الاحيان، الى الخداع وتقمص اثواب براقة، هي في الحقيقة بريئة منه براءة الذئب من دم يوسف.

وهذا الامر - بالطبع - ينطبق على الجماعات كما ينطبق على الافراد. فالامة الضعيفة القاصرة المتاخرة عن ركب الامم، تلجا الى تعويض قصورها بطرح شعارات براقة، قد تكون للاستهلاك المحلي تحت ستار - الروح المعنوية - وقد تكون للاستهلاك الخارجي تحت ستار - السمعة العالمية -.

وقد تكون هذه الشعارات مصالح الامة او عكس ذلك، هذا عدا عن ان تكون هذه الشعارات في اغلب الاحيان - مستوردة من امم اخرى تبدو قوية، لان من عادة الضعيف تقليد القوي.

هذا مع العلم ان ما يصلح لمجتمع ما، في ارض ما، وتحت ظروف معينة، قد لا يصلح لامة اخرى، تعيش على ارض اخرى، وفي ظروف مختلفة.

وما دمنا قد ادركنا انه لابد من سد الفجوة بين الفكر والشعور، وبالتالي إزالة الشعور بالقصور.

اذن ما الطريق السليم لسد هذه الفجوة؟

إن الطريق واضح بين: فاول ما يجب عمله بهذا الصدد هو ان يحسن الانسان تقييم نفسه، بحيث يحدد بدقة مدى حجمه فيتحرك في اطار هذا الحجم، قولا وعملا، مهما عظم او قل هذا الحجم

وقد صدق من قال: "رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه".

ثم لابد من ايجاد توازن بين الفكر والشعور وذلك بالتزام مبدا يوازن بين العقل والروح والجسد توازنا مقسطا، بحيث لا يشبع ناحية على حساب اخرى.

وهذا المبدا لابد من ان يطبق على مستوى الفرد والجماعة.

ثم بعد ذلك ياتي العمل الجاد الواعي وفق هذه الاطر، فيكون الطريق ناصعا لا اشواك فيه ولا غبار عليه.

عندئذ لن تعود هنالك حاجة، الى رصف الكلمات والشعارات، وستوجه كل الطاقات التي تهدر في هذه الغاية، وفي طليعتها اجهزة الاعلام، الى غاياتها الأساسية وخاصة تاصيل المعاني النبيلة في النفوس، وتوجيه الامة باسرها نحو غاية شريفة واضحة، بوسائل شريفة واضحة، قائمة على مبدا مقسط واضح.

وعندئذ فقط سنجد انفسنا عفويا في طليعة الامم، نعمل قبل ان نقول، واذا قلنا فاننا نفعل.

وقد صدق تعالى حين قال: "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

الطالب: يوسف النتشه
علوم حياتية

الناعوري .. يحاضر في اليرموك

القى الدكتور عيسى الناعوري الامين العام لمجمع اللغة العربية الاردني محاضرة في طلبة جامعة اليرموك بعنوان الاثار العربية في الاندلس.

وقد تحدث الدكتور الناعوري عن براعة ومهارة العرب في مجال الهندسة المعمارية. استعان في محاضرته بمجموعة من الصور التي احضرها من اسبانيا اثناء زيارته لها.

أدب

نظرة في قصة "شقاء" للكاتب الروسي "انطون تشيخوف"

(شقاء) قصة قصيرة للكاتب الروسي الذائع الصيت انطون تشيخوف قصة تحي هموم الانسان في عهد القياصرة بروسيا، انها قصة الحوذى - ايونا - الذي عاقه الفقر عن علاج ابنه العزيز. انها قصة الفقر الجاثم على صدر انسان، وبرغم هذا لا يجد الرحمة من الاخرين ولا يجد حتى الاذن الصاغية لبثها احزانه.

الكاتب كما يبدو - ومنذ البداية - يملك الخاتم السحري الذي يأسر به قارئه، حيث تتجلى ملكة الاسر في ذلك الوصف الدقيق لحال بطل القصة الرئيسي - ايونا -.

وبهذا لا يملك القارئ الا متابعة الصورة بعد ان غرس في نفسه عنصر التشويق.

- الشفق يؤذن باقتراب الليل، وندف كبيرة من الثلج تتساقط حول مصابيح الطريق، وقد اضاءت لتوها، وتكسو السطوح والقبعات وظهور الخيل واكتاف الرجال بطبقة ناعمة رقيقة، الحوذي - بوقاف - قد لفه الثلج ..

بعد هذه الصورة التي تثير حفيظة حب الاستطلاع لدى القارئ يظهر البطل الثانوي - الضابط - الذي كسر وحدة الحوذى الذي يجلس ملكمشا في مقعده والثلج يتساقط عليه، ولا يتحرك وكانه غير حي او موجود.

هذه اللامبالاة التي ترمز الى ياس الانسان واستخفافه بالاشياء بعد ان هزم امام كوارث الحياة ويبدو ان الكاتب خلع هذه السمة على بطله لينفذ الى المشكلة الرئيسية.

وهي التي جعلت البطل مهموما مشغولا بهمومه لدرجة انه لا يحس بما حوله.

ويبرز عنصر الاهمال للفقراء وعدم الاحساس بمشاكلهم من خلال الحوار الذي يدور بين الحوذى والضابط حول مرض ابن الحوذى ووفاته. حيث لا يعير الضابط حديث الحوذى ادنى اهتمام ويقطع عليه كلامه .. اسرع .. اسرع، وينزل الضابط من العربة، ويعود الحوذى الى انكماشه والثلج يتساقط.

وياتي ثلاثة شبان يبدو عليهم المرح، ويصيحون بالحوذى - سنرفع لك نحن الثلاثة عشرون كوبيك.

وهنا يركز الكاتب على الفقر والكساد في العمل من خلال تعليق الحوذى على كلام الثلاثة بشان الاجرة.

وشد الشكيمة وعض شفته، فعشرون كوبيك ليست اجرة طيبة ولكن سيان لديه روبيل او خمسة كوبيك ما دام هناك زبائن.

ويحاول الحوذي التنفيس عن نفسه بالحديث عن قصة وفاة ابنه ولكنه ولكنه لا يجد اذنا صاغية، ويسمع في كل مرة طيب، طيب، اسرع، لم احد احتمل انا واصدقائي هذا الزحف البطيء متى سنصل.

وبهذا ينفذ الكاتب الى ابراز المرض الاجتماعي ليبين عدم رحمة الناس ومعاملتهم القاسيه.

ويحدق العجوز بالشباب بعد انقباض الاجرة ثم يعود الى انكماشه، وينظر الى الناس حوله ليزداد شعوره بالوحدة وان احدا من الالاف لا يأبه به ولا بمشكلته.

ويسال الحراس عن الساعة ويأتيه الجواب انها العاشرة، فيركد قليلا ثم ينفذ الياس اليه ويقرر العودة الى الاسطبل حيث ماواه.

وياتي التركيز على الحديث الاصلي وهو عدم الاحساس بالعجوز عندما ينهض احدهم في الاسطبل ليشرب، ويحدق العجوز - ولكن ابني مات يا زميلي، كان لي ولد ومات اتسمعني؟ مات هذا الاسبوع ... في المستشفى انه امر غريب ..

ولكن لا احد يجيب وينظر العجوز الى وجه زميله ليرى الاثر ولكنه لا يرى ذلك الزميل الا وقد غطى راسه ولم يلتفت الى كلامه.

ويتنهد العجوز هذا التنهد الذي يعبر عن الهم الشديد الذي يصاحب الانسان وكانه ينفث احزانه وهمومه مع كل تنهيدة. وبهذا ينفذ الكاتب الى نفسية بطله ليعبر لنا عن الام وامال الانسان من مثل سن ذلك العجوز املة في ان يتسلم ابنه الدور الذي يقوم به في الحياة ويريحه من ضنك الحياة.

ويشير الكاتب الى الحياة الاقتصادية التعسة التي يحياها مثل هؤلاء الناس من خلال تسليطه الضوء على ايونا عندما بدا بمحادثة حصانه وقت قام لتفقده.

ان لم نربح ما يكفي لشراء القرطم فلنقنع بالدريس. وفي هذا اشارة الى حياة الكفاف القائمة على اسوا انواع الطعام.

ويعود الكاتب من جديد ليركز على الحديث الذي قامت عليه القصة وهو الهم الذي يلاحق العجوز من جراء وفاة فلذة كبده.

وياتي التركيز هذا والما وموفقا حين يلحظ العجوز من الحصان قبولا واذنا صاغية للسماع لهذا الحصان يملك ويجتر وينخر وكانه يقول لصاحبه تكلم فانا اسمعك ويتحدث الحوذى الى الحصان.

وبهذا يبدو الهروب الى الحيوان واللجوء اليه والارتياح عنده اكثر من بني الانسان، ومن هذه المفارقة ينفذ الكاتب الى تعزيز سبب شقاء العجوز

وبهذا نرى كيف استطاع الكاتب تصوير الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في تلك الفترة من الزمن باسلوب يتسم بالوضوح الذي يحمل في طياته العمق المتمثل في الاشارات الذكية المرموز بها. ذلك الرمز الذي قد يكون دافعه الخوف من التصريح واللجوء الى التلميح الذي يشحن القارئ بما يلزم.

وبهذا ينجح الكاتب في تصوير جوانب الحياة اذ ذاك من خلال قصة العجوز الحوذى ليكون مؤرخا واديبا ناجحا في نفس الوقت. وهذا بالطبع يعطي القصة بعدا مكانيا وزمانيا مما يورثها اسباب الخلود.

بقلم الطالب
جمال يونس

كلمة في الثقافة

الغزل العربي في الاندلس

لقد نشط الشعر في الاندلس وسعى الى الرقة فكان خصبا بمعاني الجمال وسبب هذا هو الطبيعة الاندلسية الساحرة ولكن الشعر لم ينس المنبت الذي نشا منه، فكان الغزل الاندلسي قريب الشبه بالغزل في العراق والشام تارة وخرج الى افاق جديدة اخرى منها وصف اثر المحبوب في النفس ورسم القبلة والوداع. ولقد وقف اكثر شعراء الاندلس على التعابير والصور القديمة فتحدثوا عن الهوادج والعطش والري والخيانة والوفاء والحرير لباس النساء وكذلك التذلل والتمنع. فكان التقليد يغلب على الابتكار.

ومن الملاحظ في غزل ذلك العصر هو اشتراك الرجال والنساء وكان لكل نصيبه من هذا الشعر.

كان ابن هانيء الاندلسي على راس الشعراء الغزليين [illegible] تحدث عن الزفرات والعبرات ورسم الظبي والمهاة واخذ بالبديع والسفة ومن خلال نظرة في شعره [illegible] لنا تلك المعاني القديمة [illegible]

كما ان ابن عبد ربه [illegible] العقد الفريد كان من [illegible] الشعراء المتحدثين [illegible] السقام والزفرات والعناق والتلاقي.

وابن حزم الاندلسي ضرب بسهمه في الغزل فجاءت معانيه يمكن للقارئ الاطلاع بنواحي كثيرة وجديدة في عليها وبشكل واضح من خلال اشعاره.

ومن شعراء الغزل الاندلسي ابن شهيد ابي عامر وابن زيدون، والمعتمد بن عباد، وابن حمديس الصقلي، وابن خفاجه الاندلسي.

ولكل من هؤلاء دوره الفعال في الغزل من الاتيان بالمعاني الجديدة الرقيقة ومزجها بالمعاني التقليدية لتخرج الينا القصيدة وقد جمعت بين القديم والحديث

هذا ولا تفوتنا الاشارة الى ذكر الموشحات والازجال التي احتوت هذه الاتجاهات الغزلية التي رفعت راية الادب العربي شرقا وغربا.

الطالب: هاني محمد [illegible]
رابعة - عربي

موليير رحلة مع العذاب والشهرة

ولد سنة ١٧٢٢م التمثيلية في باريس، اسمه الحقيقي، جان بوكلان، عاش في منزل والده بالقرب من الجسر الجديد، حيث كان يشاهد الروايات التمثيلية، يقدمها الممثلون في العراء، وكان يتامل الممثلين حبا بالمسرح والتمثيل.

حصل على شهادة الحقوق من كلية كليرمون، الا انه لم يمارس مهنته المحاماه، بل انصرف الى التمثيل، وكان يقول في هذا الصدد:

"انه لا خلاف بين التمثيل وممارسة المحاماة، فبدلا من التمثيل على خشبة المسرح، يمثل المحامي بروبة الإسود امام هيئة المحكمة".

في العشرين من عمره التحق بفرقة تمثيلية، وتعرف على الممثلة مادلين بيجار، وفي الواحد والعشرين من عمره ابصر النور، وكذلك فرقته (المسرح الشهير)، وتراكمت عليهم الديون (اعضاء الفرقة)، والقوا في سجن الشاتليه.

في سنة ١٦٤٦ هاجر مع الفرقة باريس واستمروا يذرعون طرقات فرنسا طولا وعرضا وشمالا وجنوبا، وغربا وشرقا طوال اربع عشرة سنة، وفي اغلب الاحيان كانت هذه الفرقة تطرد من بعض المدن والقرى [illegible]

وكانوا يتابعون طريقهم دون ماكل او مشرب او راحة، تحت المطر، والثلوج، مكافحين ضد كل شيء.

وفي سنة ١٩٥٨ استقرت الفرقة في باريس في صالة البوربون الصغير وبدات الانطلاقة بتقديم (المتصنعات السخيفات).

ثم كانت القنبلة الكبرى عندما تزوج من ارماند بيجار ابنة عشيقته مادلين، وتوالت انتصارات موليير، فيدعوه الملك لويس الرابع عشر الى القصر الملكي ليتولى ادارة فرقة الملك التمثيلية.

كان موليير يعمل كثيرا، فكان مؤلف مسرحيات، ومدير فرقة، وممثل بالاضافة، الى انه خلف والده في وظيفته كفراش لدى الملك لويس الرابع عشر.

وقلما اهتم بالوصفات الطبية، وهو القائل ان اكثر الناس يموتون من الادوية والعقاقير التي توصف لهم اكثر من امراضهم.

ولدى تقديم مسرحيته الشهيرة (المريض بالوهم) للمرة الرابعة اصيب بالتشنج الذي قضى عليه في غضون ساعات قليلة.

وقد ووري الثرى في قصر القديس يوسف في فرنسا.

القلائد المبهمة

ردي الي قلائدي نثرية ...
ثم اذهبي ..
حيث انك تنتهين ..
لا تكذبي اني مللت من
المطال ... آن الاوان ...
لتصدقين ...
هاتي شمائل رحلتي .. ثم
ارحلي
اتراك .. يا ملاكي ..
تذكرين ..
لا تقولي اسفا .. انما
الحب ..
كما كان ... ضنين ..
لا يعود الحب ... حتى
انسه ..
دوما يقارع ...
بالسنين ..
عل السنون تفعل، ما لا
يستطيع ..
القلب .. جعله بالدفين..
انت يا ليلى ملاك حارس،
لسكون ..
القلب ... دوما تخفقين..
لا اداري النفس ان قلت ..
باني ..
هائم .. في .. حورعين..
فلماذا ترفضين ..
ولماذا تجعلين .. القلب
راغما عني .. حزين ..
لا اريد الهجر .. من بين
ثنايا صدرك ..
الواله، مملوء حنينا وانين
ارقديني بين جفنيك .. -
واغمضي ..
عينيك كي .. ارتاح حين
دوما ترفضين ! لا ارى
الرفض .. الا ..
خوفك الباعد عن ..
فكر رصين ..
عاداتنا تروي الاقاصيص
المحبة والمودة ..
بين احرار وقين
مالنا لا نعشق الحب ..
ففي الحب .. معين ..
ينبض الحب في القلب ..
على وجد .. وتشوق
لا يلين ..
علي شرف علي الموسوي
سنة ثالثة - بيولوجيا

اضــــواء

جامعـــة اليرمـــوك

تتمة المنشور على الصفحتين ٦ و ٧

حد كبير في استيعاب عدد اكبر من هؤلاء الخريجين الى ان تتم الانشاءات في الموقع الرئيسي .

وعندها سيتحول موقع اربد الى كلية جامعية متوسطة وكلية وجامعة مسائية تسهم في تخريج الكوادر الفنية المدربة في مختلف التخصصات الجامعية المتوسطة التي يحتاج اليها البلد في خططه التنموية .

وستستمر الجامعة في ايفاد المبعوثين في التخصصات التي تحتاج اليها ولا يتوافر لها اعضاء هيئة تدريس في الوقت الحاضر .

تقوم الجامعة حاليا بالتحضير للدراسات المسائية في بعض التخصصات كتجربة محدودة في العلوم الادارية والاقتصاد ابتداء من العام الدراسي القادم ١٩٨٠/٩٨١ هذا مع العلم بان الجامعة تقوم حاليا من خلال مركز اللغات فيها بتقديم دورات مسائية في اللغة الانجليزية لحوالي ٤٠٠ شخص من خارج الجامعة وداخلها .

بالنسبة للدراسات العليا فان اجهزة الجامعة المختصة تقوم حاليا بالاعداد للدراسات العليا في الدوائر التي تسمح امكاناتها بذلك من حيث اعضاء هيئة التدريس وتجهيزات مختبراتها والكتب والدوريات المتوفرة في المكتبة .

لذا فان الجامعة باعتقادي تسير نحو تحقيق طموحاتها .

س ٧ : هل تعتقدون أن الجمعيات العلمية الطلابية هي الصيغة الافضل لممارسة النشاطات الطلابية من خلالها : أ ــ الايجابيات ب ــ السلبيات .

ج ٧ : في اعتقادي ان الجمعيات العلمية الطلابية تمثل الصيغة المثلى في الوقت الحاضر ، اذ انها تجمع الطلبة حول الدائرة التي يتخصصون فيها لممارسة نشاطاتهم العلمية والثقافية والفكرية والرياضية وحتى الترفيهية بمشاركة اساتذتهم ، وهم افضل من يزود طلبتهم بالنصح والارشاد .

اما السلبيات فهي تنحصر في عدم مشاركة جميع الطلبة في هذه الجمعيات ، او ان بعضها لا تمارس نشاطاتها بصورة فعالة .

س ٨ : بعد أشهر قليلة ستخرج الجامعة فوجها الاول :

أ ــ ما هو شعوركم نحو ذلك ؟ ب ــ هل هناك امتيازات خاصة لهذا الفوج ؟ (مثلا البعثات .. التعيين .. الخ) .

ج ٨ : اني اشعر برضا تام لتخريج الفوج الاول . فهؤلاء الخريجون هم خلاصة عمل دؤوب وجهد متواصل بذله اعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في الجامعة .

وانا استذكر في هذه المناسبة ما قررته اللجنة الملكية في بداية عملها في النصف الثاني من عام ١٩٧٥ من ضرورة بدء الدراسة



في الجامعة اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٦/١٩٧٧ وتهيئة جميع الامكانات لتحقيق هذه الامنية الغالية ، وها هي السنوات الاربع الاولى من عمر هذه الجامعة الفتية تكاد تنتهي وتخرج الجامعة في نهايتها الفوج الاول من خريجيها .

لقد حققت الجامعة في فترة وجيزة اعمالا يصعب تحقيقها في هذه الفترة القصيرة حتى في البلاد الفنية المتطورة . فهي لم تنشغل في التخطيط والانشاءات في موقعيها الرئيسي والفرعي بل كانت تقوم في الوقت نفسه بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، بالاضافة الى قيامها بالنشاطات الرياضية والاجتماعية والفنية والرحلات المختلفة للطلبة والتي تهدف الى صقل شخصية الطالب وتنميتها بحيث يتخرج الطالب مواطنا صالحا وفعالا في بناء مجتمعه ووطنه .

اما الامتيازات الخاصة لهذا الفوج فيكفي انهم الرواد الاوائل من خريجي هذه الجامعة الناشئة الذين يحملون رسالتها والذين نتوقع منهم دعمها طيلة حياتهم المستقبلية . فجامعة اليرموك ستبقى جامعتهم مهما بعدت المسافة بينها وبينهم .

وستقوم الجامعة من خلال دائرة العلاقات الثقافية والعامة بمتابعة اخبارهم ونشرها في مجلة الخريجين ليظلوا على صلة بزملائهم وجامعتهم .

كما ان الجامعة تنوي ابتعاث الطلبة الاوائل من خريجيها ، وستعطى الاولوية لهؤلاء الخريجين عند التعيين .

س ٩ : الى أي مدى أنتم راضون عن مسيرة الجامعة ؟ ؟

ج ٩ : كما ذكرت فانني اشعر وزملائي في اللجنة الملكية بكامل الرضا والارتياح لمسيرة الجامعة . وانني استطيع ان اقول بان ما حقق حتى الان يبعث على الارتياح والفخر .

ولقد كان القرار الذي اتخذناه بان نسير منذ البداية نحو هدفين معا .

الاول هو العمل على انشاء جامعة اليرموك في موقعها الدائم .

والهدف الثاني هو البدء بالدراسة في موقع اربد ، والذي سيتخرج الفوج الاول منه هذا العام .

كان قرارا في محله خدم مصلحة شبابنا في هذا البلد وفي الوقت نفسه تمكنا من تجاوز اي سلبيات في تاخر تنفيذ انشاءات الجامعة في موقعها الرئيسي ، علما بان موقع اربد يضم ٣٥٠٠ طالب في الوقت الحاضر وستبدا الجامعة بقبول ٢٠٠٠ طالب سنويا في هذا الموقع ابتداء من العام الدراسي القادم ١٩٨٠/١٩٨١ .

هذا وان العناية الفائقة والبحث المستمر والرعاية التي يوليها جلالة الملك الحسين المعظم ، لهذه الجامعة الفتية كان لها الاثر الفعال في وجود هذه المؤسسة كما هي الان ، وسيكون له الاثر الفعال ايضا في استكمال مسيرتها كما خطط لها وارادها جلالته بان تكون في موقعها الدائم جامعة علمية كاملة ومفخرة لكل المنطقة .

ولا شك ان العمل الدؤوب الذي تقوم به الاجهزة الاكاديمية والادارية له اليد الطولى في تحقيق هذه الاهداف التي ينظر اليها جلالة الملك المعظم .

وانني اختم هذا الحديث بدعوة صادقة الى ابنائي الطلبة بان يكونوا كما عرف عنهم من التوجه بكل جد نحو المزيد من الاستفادة من هذه الجامعة في جميع المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية ليتزودوا منها ما استطاعوا لتكون ذخيرة لهم في مستقبلهم وليقدموا مزيدا من العطاء الى وطنهم .

كما واقدم شكري وشكر زملائي في اللجنة الملكية الخاصة الى جميع العاملين من اعضاء الهيئة التدريسية والاداريين على ما بذلوه ويبذلونه في سبيل تقدم هذه الجامعة وازدهارها لتحقيق اهدافها .

الحسين يطلع على المجسم الكامل للجامعة في موقعها الرئيسي



تتمـــات

دورة تدريبية في الجامعة

افتتح الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في الخامس عشر من اذار الماضي دورة تدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة اربد ، باشراف الدكتور خالد العمري مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة .

واكد الدكتور بدران في كلمة القاها في المشاركين في الدورة التي عقدت في مدرسة ثانوية اربد للبنين ، ان الجامعة تكثف جهودها لدعم مسيرة التفاعل مع المجتمع ولرفع الكفاءة والاداء لدى العاملين في التربية والتعليم .

وذكر الدكتور خالد العمري ان برنامج الدورة يشتمل على موضوعات واساليب لم يتسن الاستفادة منها حتى الان ، وبالتالي سيكون لها فوائد جمة على العملية التربوية في المجالات القيادية والادارية .

وقال ان البرنامج يهدف الى مساعدة المشتركين في فهم وتحليل السلوك الانساني في ديناميكية الجماعات من خلال تطبيقات عملية على عملية المشاركة في اتخاذ القرار ، وحل المشكلات وتحديد الاهداف .

واشار الدكتور العمري الى ان هذا الاسلوب التدريبي يشكل نموذجا لاسلوب التطوير في المؤسسات واحداث تغيير اهدف في المؤسسة التربوية .

ويذكر ان برنامج الدورة الذي اعده مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع ، ياتي تجسيدا للتفاعل جامعة اليرموك مع المجتمع المحلي وتقديم الامكانات التدريبية المتخصصة بما يسهم في تحسين العملية التربوية .

وحضر افتتاح الدورة مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد .

الى جميع الاخوة العاملين في جامعة اليرموك

تحية طيبة وبعد ،

يسر اللجنة الادارية لجمعية اسكان العاملين في جامعة اليرموك ان تعلن للاخوة العاملين في الجامعة بانه تم تسجيل الجمعية رسميا وهي ناشطة الان في البحث عن قطعة ارض للمشروع السكني الاول لذا على الراغبين بالانتساب للجمعية المبادرة لتقديم طلب الانتساب ودفع الرسوم المترتبة على ذلك وفق الترتيب التالي :

١ ــ يساهم العضو الذي يرغب في الحصول على بيت مستقل بالفي سهم (٢٠٠٠) كحد ادنى قيمة السهم دينار واحد يدفع ٢٥٪ منها عند الانتساب فورا بالاضافة الى ١٠٪ دفاتر رسم اشتراك ثم يدفع ٢٥٪ منها على ١٢ قسط شهري متساوية اعتبارا من تاريخ التسجيل وأما الـ (٥٠٪) الباقية فيمكن تسديدها بقرض من المنظمة التعاونية لمدة خمس سنوات او يقوم العضو بتسديدها حالا اذا رغب في ذلك .

٢ ــ يساهم العضو الذي يرغب في شقة بالف (١٠٠٠) سهم كحد ادنى قيمة السهم الواحد دينار واحد بحيث يتم التسديد بنفس الطريقة الواردة في بند (١)

٣ ــ بالنسبة للاعضاء المؤسسين فعليهم اتمام تسديد الدفعة الاولى (٤٠٠) دينار للراغبين في بيوت (١٥٠) دينار للراغبين في الشقق قبل ١٩٨٠/٤/٥ م وعليهم تسليم أيصال بذلك الى امين الصندوق قبل هذا التاريخ .

٤ ــ يتم تقديم طلبات الانتساب للاعضاء الجدد الى سكرتير الجمعية السيد بسام التل تلفون (٢٢٩) ليتم عرضها باسرع وقت على لجنة الادارة وفي حالة موافقة لجنة الادارة يقوم العضو بدفع الالتزامات المترتبة عليه .

٥ ــ سيكون يوم السبت ١٩٨٠/٤/١٢ هو آخر موعد لتسديد الدفعة الاولى بالنسبة للذين سيستفيدون من المشروع الاول ومن يتاخر عن القيام بتسديد التزامه بعد هذا التاريخ فسيؤجل الى مشاريع لاحقـــة .

ملاحظـــة : ــ

١ ــ يتم الحصول على طلبات الانتساب من سكرتير اللجنة السيد بسام التل .

٢ ــ يتم دفع الاقساط المستحقة الى حساب الجمعية رقم (١١٠٦٤) في بنك القاهرة / عمان فرع الجامعة على أن يقوم العضو بتسليم ايصال بما يدفعه الى امين الصندوق السيد عبد الله شمالي تلفون رقم ٢٥٢ .

٣ ــ لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالسيد بسام التل .

والقبـــــوا الاحتـــــرام ،،

رئيس لجنة الادارة

الدكتور خالد العمري

كليات المجتمع

تتمة المنشور على ص ٤

البريدي ، التمديدات الصحية ، علاقات عامة ، تكنولوجيا العلاج الاشعاعي ، شراء وبيع العقارات ، الترفيه ، تكنولوجيا التدفئة والتبريد ، السكرتارية ، العمل الاجتماعي مساعد معلم ، طباعة واعمال مكتبية .

٢ ــ برامج اكاديمية في العلوم والاداب :

وهذه البرامج كما ذكرنا موجهة للطلبة الذين يخططون لاكمال تعليمهم في كلية ذات اربع سنوات او في جامعة توفيرا للرسوم واقتصادا في النفقات لقرب كلية المجتمع من اماكن سكناهم . وتكون هذه البرامج عادة مشابهة لبرنامج درجة البكالوريوس في السنتين الاولى والثانية الجامعيتين ، ويمنح الطالب في نهاية السنتين دبلوم متوسط في العلوم او الاداب حسب تخصصه .

٣ ــ برامج التعليم المجتمعي

COMMUNITY EDUCATION

وبرامج خاصة :

تقدم هذه البرامج لافراد المجتمع المهتمين بمواضيع اجتماعية او ثقافية او ترفيهية بدون ساعات معتمدة ليس الهدف منها الحصول على شهادة او دبلوم او درجة علمية ، كما وتخدم هذه البرامج مجموعات معينة كربات البيوت والرجال المسنين والموظفين واعضاء النقابات العمالية الذين يسعون لرفع مستوى ادائهم الوظيفي .

وتشمل هذه البرامج خدمات ارشادية واستشارية للافراد والمؤسسات المحلية ، كما وتضم برامج تحسين وتقوية خاصة بالقراءة والكتابة والحساب للمحتاجين ، وتشهد هذه البرامج نموا وتجديدا ، فيتوقع ان تزداد الحاجة لهذه البرامج في مجالات الارشاد الوظيفي ، والوعي والتنمية الذاتية والخدمات التعليمية والاستشارية للمؤسسات .

الطلبة في كليات المجتمع :

ظل الطلبة الملتحقون بكليات المجتمع في اميركا ياتون لها متفرغين من بين المتخرجين حديثا من المرحلة الثانوية حتى اوائل الستينات غير ان ذلك سرعان ما تغير حتى اصبح المتزوجون والعاملون والكبار يمثلون غالبية الطلاب في كليات المجتمع ، يحضرونها كطلبة غير متفرغين صباحا او مساء لاكمال تعليمهم بهدف زيادة مدخولاتهم او الحصول على وظيفة افضل او تعلم اشياء جديدة ضمن اهتماماتهم .

والسبب في تغيير مجتمع الطلاب في كليات المجتمع هو تناقص اعداد الخريجين من المرحلة الثانوية في السبعينات وزيادة الوعي عند الافراد باهمية التعليم المستمر وفتح المجال من الكليات لهذا النوع من التعليم ، فقد اثارت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وواقع السوق الوظيفي تساؤلا لدى الكثيرين عن جدوى الالتحاق بالتعليم العالي بعد المرحلة الثانوية مباشرة ، ففرص التوظيف محدودة ورسوم الجامعات وتكاليف الحياة بازدياد مستمر ، فاجدى للطالب اقتصاديا في نظره ان يحصل على وظيفة ويكمل تعليمه كطالب غير متفرغ . ويتمثل هذا الاتجاه بالارقام اذا علمنا ان متوسط عمر الطالب في هذه الكليات الان هو ٢٨ سنة وان اكثر من ٦٠ بالمئة من الطلبة غير متفرغين واكثر من ٢٥ بالمئة منهم متزوجين واكثر من ٥٠ بالمئة منهم اناث .

خاتمـــة

كان ما تقدم عرض موجز لمفهوم كليات المجتمع ، فلسفتها واهدافها وبرامجها كما نشأت وتطورت في نظام التعليم العالي الاميركي وبما ان وزارة التربية والتعليم عاكفة على تطوير معاهد المعلمين الى كليات للمجتمع ، وهي ما زالت في الخطى الاولى من هذا المشروع ، يرى الكاتب ان الوقت مناسب لتقديم بعض الاقتراحات التي قد تكون مفيدة ومساعدة في انجاح هذا المشروع . وتتضمن هذه الاقتراحات ان تقوم وزارة التربية والتعليم بما يلي :

١ ــ تحديد فلسفة واهداف كليات المجتمع في الاردن في هذه المرحلة .

٢ ــ تعريف الناس بفلسفة واهداف هذه الكليات ، وتوعيتهم بالدور الذي ستقوم به في خدمة المجتمع وتلبية حاجاته التنموية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتوضيح اهمية دورهم في تحقيق اهدافها .

٣ ــ وضع السياسات والانظمة والتعليمات الكفيلة بمساعدة هذه الكلية على تكوين هوية مهنية واكاديمية ذات كيان مستقل على غرار الجامعات ، كتشكيل مجلس امناء للاشراف عليها ولرسم سياستها التربوية

العامة ، وتقليل الفوارق المعنوية والمادية بين العاملين فيها ونظرائهم في الجامعات ، والعمل على ازالة الشعور السائد عند الطلبة بوجود طبقية اكاديمية في صالح الجامعات

حتى لا تبق النظرة للكليات المتوسطة على انها ملجأ لذوي المعدلات المتدنية الذين لم يقبلوا في الجامعات . بل على العكس يجب ان يكون بائنا للطلبة نظريا وعمليا بان حاجة المجتمع لهم والدور الذي سيقومون به في مجال تخصصهم لا يقل اهمية وشأنا من دور حامل درجة الماجستير او الدكتوراه ، فالكل مهم ومبدع وله شخصية مستقلة ومتميزة في مجال عمله .

٤ ــ اجراء مسح شامل ومستمر للحاجات التعليمية والتنموية للافراد والمؤسسات بالاشتراك مع الجامعات والمؤسسات الرسمية والخاصة واشراك هذه الفئات في وضع الخطط الدراسية والمناهج والبرامج وتحديد الاولويات في تنفيذها ليتفق مضمون هذه البرامج مع الحاجات الحقيقية للمجتمع وتلبيتها قدر الامكان .

٥ ــ وضع برنامج لتنمية العاملين في هذه الكليات

STAFF DEVELOPMENT PROGRAMS

عن طريق البعثات التدريبية والزيارات الميدانية وبرامج الاقامة

INTERNSHIPOS

في الخارج لاطلاع الهيئة التدريسية والهيئة الادارية على برامج ونشاطات الكليات الاجنبية في المجالات التي يستقر الراي على حاجة الاردن لها ويشمل ذلك ايضا وضع خطة لتشكيل نواة مؤهلة ومدربة في الحقول التي يندر وجود متخصصين اردنيين فيها بايفاد المناسبين من العاملين في وزارة التربية في بعثات خارجية للتخصص في هذه المجالات .

٦ ــ عمل اتفاقيات تعاون ثقافي مع بعض كليات المجتمع الامريكية لتقديم الخبرة الفنية وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال ولتسهيل ما ورد في بند ــ ٥ ــ .

٧ ــ الاشتراك في اتحاد كليات المجتمع والكليات المتوسطة الامريكية لتزويد كليات المجتمع الاردنية بالدوريات والمنشورات . الصادرة عن هذا الاتحاد والمتعلقة بنشاطات كليات المجتمع والكليات المتوسطة بشكل عام .

الدكتور خالد العمري

مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع